

**تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية : (دراسة ميدانية في البيئة المصرية)**

د/ محمد السيد أحمد رمضان

مدرس المحاسبة والمراجعة

المعهد العالي للعلوم الإدارية - بلبيس - الشرقية

**المخلص:**

استهدف البحث دراسة وتحليل إنعكاسات العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية ؛ وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية لعينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من العاملين بالوحدات الحكومية المصرية وشملت (مستخدمي نظام (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) ، مراجع داخلي ، ممثلي وزارة المالية ومراقبي حسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات ، كما شملت أيضاً الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية) ؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي ، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية.

**الكلمات الافتتاحية:** التحول الرقمي ، نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، نظام الدفع الإلكتروني (GPS) ، نظام التحصيل الإلكتروني (GPOS) ، جودة التقارير المالية الحكومية.

**Abstract:**

The research aimed to study and analyze the implications of the influential relationship between the government financial information management system (GFMIS) and the electronic payment and collection system (GPS/GPOS) on improving the quality of government financial reports in the Egyptian environment. In order to achieve this goal, the researcher conducted a field study of a sample of 400 individuals working in Egyptian government units, which included (users of the GFMIS system and the electronic payment and collection system (GPS/GPOS), an internal auditor, representatives of the Ministry of Finance, and auditors at the Central Auditing Organization, as well as It also included researchers from faculty members in Egyptian universities)؛ the study found that there is a significant positive correlation for the influential relationship between the government financial information management system (GFMIS) and the electronic payment and collection system (GPS/GPOS) on the development of the government accounting system. The study also found that there is a statistically significant effect for the influential relationship between the financial information management system the government financial information management system (GFMIS) and the electronic payment and

collection system (GPS/GPOS) help achieve the qualitative characteristics of accounting information. Finally, the study found a statistically significant effect of the influential relationship between the government financial information management system (GFMIS) and the electronic payment and collection system (GPS/GPOS) on improving the quality of government financial reports.

**Keywords:** digital transformation, government financial information management system (GFMIS), electronic payment system (GPS), electronic collection system (GPOS), quality of government financial reports.

### القسم الأول (الإطار العام للبحث)

#### أولاً : مقدمة البحث :

قامت الحكومة المصرية ممثلة في وزارة المالية بتدعيم دور الرقابة المالية في عملية إعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة من خلال آليات عديدة للحد من الفساد المالي وتوفير مزيد من الشفافية على أعمال الحكومة ومن أهم تلك الآليات سن القوانين الحاكمة التي تدعم الرقابة فضلاً على التحسين المستمر للنظام المحاسبي الحكومي ودعم ذلك بمنظومة إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ضمن برنامج إصلاح المالية العامة وفي إطار تلك السياسات الإصلاحية التي انتهجتها الحكومة المصرية .

كما تم إصدار الدليل الموحد لإجراءات الرقابة المالية قبل الصرف علي الإنفاق العام عام ٢٠١٤ ، وتطبيق المرحلة الأساسية من نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المختلفة والانتهاؤ من تنفيذها في العام المالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ بالإضافة إلى ربط نظام (GFMIS) بنظام الدفع الإلكتروني

الحكومي (GPS) ، وإلغاء نظام الشيكات بشكل كامل وتعميم نظام الدفع الإلكتروني الحكومي GPS في نهاية العام المالي ٢٠١٧/ /٢٠١٨ ، وبدء تطبيق نظام التحصيل الإلكتروني الحكومي (GPOS) في الوحدات الحكومية المختلفة في العام المالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

وقامت وزارة المالية بتنفيذ المبادرة الضخمة في إصلاح منظومة المالية العامة والتحول من النظام التقليدي اليدوي إلى نظام المعلومات الإلكتروني وذلك لتحقيق الشفافية والحد من عجز الموازنة العامة للدولة ومساعدة متخذي القرارات الاقتصادية ومواكبة المستجدات والمتغيرات العالمية للتوجه نحو تفعيل الكامل لمنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) .

### ثانياً : مشكلة البحث :

نظراً لأن التقارير المالية الحكومية التقليدية كمخرجات للنظام المحاسبي الحكومي لا توفر معلومات مفيدة لمتخذي القرار ولا يتم مقابلة الإيرادات بالمصروفات لبيان نتيجة الأداء المالي والتقارير المالية الشهرية والربع سنوية صعبة الفهم وغير مرقوة عالمياً ولا توفر التحليل المالي والقابلية للمقارنة مع الدول الأخرى .

وتعد منظومة الدفع الإلكتروني والتخلي عن الوسائل التقليدية مثل الشيكات الورقية واحدة من أهم مراحل التطوير للنظام المحاسبي الحكومي وذلك للأسباب الآتية : توحيد مصادر وسائل ومستندات الإثبات الموضوعي والتي سيكون مصدرها الوحدة الحسابية المركزية ، كما تمثل أحد أهم أركان تطوير السياسة المالية ، محور أساسي لتطوير أداء إدارة التدفقات النقدية ، ترشيد الانفاق وانعدام تكلفة إصدار شيكات ، تطوير نظم العمل بالاستغناء عن دورة العمل الروتينية . (مرعي ، ٢٠١٩)

وتختص منظومة التحصيل الإلكتروني (GPOS) بحساب الإيرادات العامة بعد ميكنة المصالح الإيرادية ، حيث صدر منشور عام وزارة المالية رقم (٧) لسنة ٢٠١٧ بإيقاف التعامل بالشيكات الورقية في الجهات الحكومية ، تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم

١٢٣ لسنة ٢٠١٧ بالالتزام بإصدار أوامر الكترونية لكافة المستحقات الحكومية ، بالتوازي مع العمل في تطبيق منظومة إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) بالجهاز الحكومي لتصبح جميع الإيرادات العامة مسجلة إلكترونياً داخل الموازنة العامة للدولة ومعلومة لدي الجهات المعنية من حيث وقت استحقاقها وتحصيلها مما يساعد في تحديد حجم إيرادات الخزنة العامة إلكترونياً .

حيث يقوم مركز الدفع والتحصيل الإلكتروني بوزارة المالية ب إتاحة بيانات المتحصلات الحكومية على قنوات التحصيل المختلفة للبنوك المشتركة في منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني سواء من خلال شركات القطاع الخاص المتخصصة في تقديم خدمات الدفع والتحصيل الإلكتروني أو من خلال شبك البنك أو ماكينات الصرف الآلية أو النقاط البيعية أو من خلال شبكة الانترنت أو أي وسائل إلكترونية أخرى يحددها البنك المشترك في المنظومة . (قرار وزير المالية رقم ٥٣١ لسنة ٢٠١٠)

ونتيجة لما سبق قامت الحكومة المصرية مؤخراً بالاتجاه إلى ميكنة الإدارات والأقسام المالية بشكل كامل بالوحدات الحكومية وتمكنت بشكل كبير من ميكنة الوحدات الحسابية والهيئات الموازنية والخزائن ، وقبل ذلك كانت تلك الإدارات تؤدي عملها بالشكل التقليدي القديم أي بالاعتماد على الدفاتر ووسائل الدفع والتحصيل الورقية ، أما الآن فقد قامت الحكومة المصرية بتطبيق الجزء الرئيسي لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) بالإضافة إلى التطبيق الكامل لمنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) وربطهما معاً لعمل تكامل بينهما .

وبالتالي سيتم في هذا البحث تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية ، وذلك من خلال تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بها ، حيث زاد التوجه العالمي نحو تطوير النظام المحاسبي الحكومي من خلال تطبيق تقنيات التحول الرقمي وذلك من

أجل تعزيز الشفافية والمساءلة ودعم قدرة الحكومة على الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وترشيد الإنفاق وتحسين مخرجات النظام المحاسبي .

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في تحديد إنعكاسات العلاقة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) كأحد تقنيات التحول الرقمي بالوحدات الحكومية المصرية كمتغيرات مستقلة ، وجودة التقارير المالية الحكومية كمتغير تابع .

**ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :**

أ- ما هي الاتجاهات الحديثة لتقنيات التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري في ضوء العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ؟

ب- ما هو أثر تحليل العلاقة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الحكومية ؟

ج- ما هو أثر تحليل العلاقة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية ؟

**ثالثا : هدف البحث :**

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .

ويتمتع منه مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :-

١- عرض الاتجاهات الحديثة لتقنيات التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري ، في ضوء تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) باعتبارها نظم مكملة لنظام GFMIS ..

٢- تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ، وبيان أثر ذلك علي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الحكومية .

٣- تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ، وبيان أثر ذلك علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .

رابعاً : أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من جانبين :

الأهمية العلمية :

١- قلة الأبحاث الأكاديمية التي تناولت تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) على المستوى الدولي بشكل عام وعلي مستوى جمهورية مصر العربية بشكل خاص وتأثير تلك العلاقة على جودة التقارير المالية الحكومية .

٢- الدور الهام للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ، وذلك إستناداً لدور تقنيات التحول الرقمي في إصلاح نظام الإدارة المالية للدولة

حيث يتم تسجيل وإثبات المعاملات المالية لتنفيذ الموازنة العامة للدولة وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية لبيان نتائج نشاط الوحدات الإدارية الحكومية ويتم إستخدامها في التخطيط والرقابة وتقييم أدائها واتخاذ القرارات في مجال الاقتصاد وإدارة الموارد العمومية المتاحة .

### الأهمية العملية :

١- حداثة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) بوزارة المالية والوحدات الحكومية المختلفة في جمهورية مصر العربية وما قد ينتج عنها من آثار على تحسين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الحكومية.

٢- أن البحث الحالي يقدم نتائج من خلال إجراء دراسة ميدانية مكونة من ثلاثة محاور عن تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) وإنعكاس ذلك على تحقيق كل من الملائمة والموثوقية والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة بإعتبارها من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مما ينعكس أثر ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .

### خامسا : فروض البحث :

في ضوء هدف البحث الرئيسي الذي يتمثل في تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .

يمكن صياغة فروض البحث في صورة العدم على النحو التالي :

الفرض الأول : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي " .

الفرض الثاني : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية " .

الفرض الثالث : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية " .

#### سادسا : منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي عند صياغة الإطار النظري لتحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية ، كما اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي من خلال إجراء دراسة ميدانية في البيئة المصرية من خلال إعداد قائمة استبيان من ثلاثة محاور لتغطية فروض البحث .

#### سابعاً : خطة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وتمشياً مع طبيعة المشكلة ، سوف يقوم الباحث بتقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام ، وهي :

القسم الأول : الإطار العام للبحث .  
القسم الثاني: الإطار المفاهيمي للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) كأحد تقنيات التحول الرقمي وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .  
القسم الثالث : الدراسة الميدانية .  
النتائج والتوصيات  
المراجع .  
ملاحق الدراسة .

### القسم الثاني

(الإطار المفاهيمي للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) كأحد تقنيات التحول الرقمي وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية)  
يتناول الباحث الإطار المفاهيمي من خلال ثلاثة محاور :

المحور الأول : العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية .  
المحور الثاني : الاتجاهات الحديثة المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري عبر التحول الرقمي في ضوء نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) .  
المحور الثالث : انعكاسات العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية المصرية .

## المحور الأول

### ( العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية )

يتناول الباحث المحور الأول المتمثل في العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المالية من خلال ما يلي :

(أولا) التأثيرات المتوقعة لتقنيات التحول الرقمي علي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية :

يؤدي استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تغيير مستمر في طريقة تجميع ومعالجة ونشر البيانات المالية وغير المالية ، و حدوث تغييرات أساسية للأدوات التقليدية في التعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية ، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة وقدرة تشغيل النظام المحاسبي في معالجة البيانات والحصول على المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالسرعة والموضوعية والملائمة والموثوقية ، وبالتالي ينبغي على القائمين والممارسين لمهنة المحاسبة من فهم هذه التغييرات التي طالت النظام المحاسبي نفسه ، والمعايير المحاسبية ، والأطر والقواعد التنظيمية الحاكمة ، والعمل على زيادة مهاراتهم في التعامل مع آليات التحول الرقمي . (Tai, 2021)

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض الذي أعدت من أجله وتتغرز فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة ، وتطبيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على التقارير المالية المقدمة في القوائم المالية ، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى والذي يمكن تحقيقه بسهولة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة . (Chand, P., Patel, A., & White, M., 2019)

كما يمكن تحديد أهم التأثيرات المتوقعة لتقنيات التحول الرقمي علي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية فيما يلي :

١- **شفافية المعلومات** : تعمل تقنيات التحول الرقمي على تخزين المعاملات في أماكن متعددة ، ويمكن لكل مشارك أن يحصل على نسخة منها طبقاً لصلاحياته وصلاحيه الوصول الممنوحة له ، وبالتالي تكون كافة المعاملات مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويسهل الوصول الفوري إلى المعلومات المحاسبية .

(Sakhno,2020)

٢- **موثوقية البيانات** : يترتب على وجود البروتوكولات المنظمة للمنصات الرقمية الخاصة بالمؤسسات الاجماع في التحول الرقمي اللازم لإضافة المعاملة مما يؤدي إلى زيادة موثوقية البيانات ، حيث يتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوي العلاقة بالمعاملة مما يؤدي إلى خروج تقارير مالية على درجة كبيرة من الموثوقية والشفافية والجودة في المعلومات. (Mainelli, M. and Smith, M., 2015).

٣- **تخفيض الخطأ والاحتيال** : في ضوء تطبيق تقنيات التحول الرقمي يتوقع انخفاض الخطأ البشري الموجود في التقارير المالية بسبب وجود معاملات وضوابط تلقائية ، كما أن أدوات التحول الرقمي الذكية قد تساعد في تجنب الاحتيال والتلاعب بسبب عدم إمكانية تغيير أو تعديل البيانات بمجرد أن يتم إغلاق التقرير بطريقة مشفرة .

٤- **دقة المعلومات** : تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتيال والتلاعب في التقارير بالتزامن مع التحقق من البيانات من خلال الأدوات الذكية إلى

جودة المعلومات المحاسبية. (Cai, Y. and Zhu, D., 2016).

٥- **الاكتمال ووضوح المعلومات** : يتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقاً بواسطة أدوات التحول الرقمي الذكية المشاركة في المنصات ليتم التحقق منها ، ونتيجة للمتطلبات المحددة مسبقاً للاكتمال تزداد قابلية تفسير المعلومات الموجودة في التقارير ووضوحها .

٦- **الملائمة** : قد يكون لدي بعض المشاركين في التحول الرقمي مثل المدير التنفيذي للمؤسسة أو مراجع الحسابات حق الوصول إلى جميع المعلومات ، في

حين أن بعض أصحاب المصلحة الآخرين يكون لديهم حق وصول محدود بناء على احتياجاتهم المحددة مسبقاً من المعلومات ، والملائمة لنوعية القرارات المرغوب في اتخاذها . (Dai, J. and Vasarhelyi, M., 2017)

٧- القابلية للمقارنة : نتيجة للتوحيد القياسي في تقنيات التحول الرقمي الحديثة والمحددة مسبقاً لإدخالات بيانات المعاملات يمكن مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة . (شحاته ، ٢٠٢٠)

٨- التوقيت المناسب : تساعد تقنيات التحول الرقمي الحديثة على إعداد التقارير المالية وغيرها من التقارير غير المالية التي تتطلب التوحيد علي مستوى المنشأة أولاً بأول دون تأخير وبالتالي تقليل تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية (Wunsche, A., 2016).

٩- تقليل عدم تماثل المعلومات : يؤدي تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة مما يزيد من شفافية وإفصاح المعلومات . (Fauzi, A., 2020).

١٠- التمثيل الصادق وعدم التحيز : تعمل تقنيات تكنولوجيا التحول الرقمي الحديثة على التمثيل الصادق للمعلومات وتقليل أي مجال للحكم المهني المتحيز من قبل المحاسبين قد يوجد داخل التقارير المالية .

(ثانياً) العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية :

يمكن تناول العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية من خلال عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المتغيرين ، كما يلي :

استهدفت دراسة (العازمي، ٢٠١٦) قياس أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية علي جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في دولة الكويت ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

GFMIS على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في دولة الكويت ، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام السلطات الحكومية بتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS وذلك لأهميته في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتحسين جودة المعلومات المالية الحكومية .

وتناولت دراسة عبد العزيز (٢٠١٧) قياس تأثير GFMIS على كفاءة إدارة المالية العامة في مصر وتوصلت إلى أن نظام GFMIS سوف يساهم في دعم المعلومات المحاسبية الحكومية وتناغمها مع الخصائص النوعية للمعلومات والخصائص العامة في الوزارات والهيئات وتفعيل دور الرقابة الذاتية والوقائية بجانب تفعيل وتسهيل إعداد الموازنة العامة للدولة.

كما أشارت دراسة (Alsharari, Youssef, 2017) إلى التعرف على دور نظام (GFMIS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية بمصلحة الجمارك الأردنية ، وأجريت دراسة تطبيقية على مصلحة الجمارك الأردنية ، وأشارت إلى أهمية نظام (GFMIS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية حيث يضمن شفافية المعلومات والحد من المخاطر المتوقعة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات لضمان جودة التقارير المالية الحكومية؛ كما تناولت تأثير نظام GFMIS في قطاع الجمارك على ملاءمة المعلومات المحاسبية وحركة التدفقات النقدية وكذلك تقدير المخصصات المالية وإمكانية توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب والاستفادة منها في التخطيط الاستراتيجي. ، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام GFMIS يساهم في تعزيز مبدأ المساءلة المحاسبية بجانب جودة الإفصاح المحاسبي والشفافية والرقابة المالية على المتحصلات وتوريدها إلى خزانة الدولة.

وهدفت دراسة (Harelimana, 2017) إلى التعرف على أثر نظام (GFMIS) على أداء المؤسسات العامة في كينيا ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع قائمة استقصاء على المستخدمين لنظام (GFMIS) بالإدارات العليا في

وزارة المالية بكنيا .، وتوصلت الدراسة أن نظام (GFMIS) يساهم في تزويد متخذي القرارات بالمعلومات المناسبة والدقيقة وفي التوقيت المناسب ، كذلك أوضحت الدراسة ضرورة توفير الضوابط المناسبة الخاصة بالرقابة للحد من التلاعب المحتمل في ظل التحول الإلكتروني للبيانات .

**كما أشارت دراسة (Hamdan,2017) إلى أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) هو أحد أنظمة تخطيط موارد المؤسسة ، وهو عبارة عن برمجيات جاهزة يمكن تكييفها مع متطلبات عمل المؤسسات المختلفة ، حيث يتكون من أنظمة فرعية داخل النظام والتي تتكامل مع بعضها البعض من خلال نظام الأستاذ العام ، والذي يمثل قاعدة بيانات مركزية للنظام ، حيث يتم فيه تسجيل وترحيل جميع القيود المحاسبية للمقبوضات والمدفوعات من خلال شجرة الحسابات .**

**وبحثت دراسة (مرعي ، ٢٠١٩) أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ودورها في جودة التقارير المالية ، من خلال تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بها بهدف تطوير النظام المحاسبي الحكومي ، وانتهت إلى تعزيز قواعد الإفصاح والشفافية والمسائلة ودعم قدرة الحكومة على الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وترشيد الإنفاق ، بما يعمل علي تحسين مخرجات النظام المحاسبي وكذلك تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية ، من خلال التوجه نحو تطوير النظام المحاسبي الحكومي في ضوء تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية .**

**كما تناولت دراسة (أحمد ، ٢٠٢٠) اختبار أثر تطبيق نظام معلومات إدارة مالية الحكومة GFMIS على فعالية الرقابة المالية بالوحدات الحكومية ، واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والذي تمثل في ممثلي وزارة المالية المصرية بمحافظة الدقهلية وبلغ عددهم ٢٢٢ موظفا ، وقد بلغت نسبة الاستجابة الصالحة للاستخدام ٩٠% تقريبا ، وقد توصلت الدراسة إلى أن نظام معلومات إدارة مالية الحكومة GFMIS هو أحد تطبيقات نظم تخطيط موارد المنشأة ERP المخصص للقطاع**

الحكومي ويتم برمجته وتخصيصه حسب طبيعة وظروف كل بلد على حدة (أي ما يسمي إعادة هندسة العمليات). وانتهت الدراسة إلى وجود ارتباط معنوي قوي بين أبعاد نظام معلومات إدارة مالية الحكومة GFMIS وما يكمله من نظم الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي GPS&GPOS، وما له من أثر إيجابي قوي لأبعاد نظام معلومات إدارة مالية الحكومة GFMIS على فعالية الرقابة المالية.

**وأشارت دراسة (محمد، ٢٠٢١)** تأثير نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على كل من المسائل المحاسبية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على المعلومات المحاسبية الحكومية وتأثيره على جودة التقارير المالية الحكومية. واعتمدت الدراسة على التطبيق الفعلي لوزارة المالية لعينة مكونة من (٣٨٤) مفردة بالجهاز الحكومي المصري، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين المعلومات المحاسبية الحكومية وبين جودة التقارير المالية الحكومية لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) مما يساهم في منفعة المعلومات المحاسبية الحكومية، وأشارت الدراسة في جانبها التطبيقي إلى ضرورة حوكمة تكنولوجيا المعلومات كإطار مكمل لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية.

**ويستنتج الباحث مما سبق أن نظام (GFMIS) والنظم المكمل له (GPS/GPOS)** كأحد تقنيات التحول الرقمي بالوحدات الحكومية المصرية يعتبر من الأنظمة المهمة والمتعلقة بإدارة موارد الدولة حيث يساهم في تخطيط متطلبات الموازنة والإنفاق وإدارة أنشطتها المالية، ويتم توفير إطار لنظام محاسبي متكامل لكافة الجهات الحكومية، والذي يحقق أقصى درجات الشفافية في تخصيص واستخدام الموارد العامة، كما يوفر قدراً كبيراً من الإفصاح مما ينعكس على تطوير النظام المحاسبي الحكومي مما ينعكس بشكل مباشر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية الحكومية.

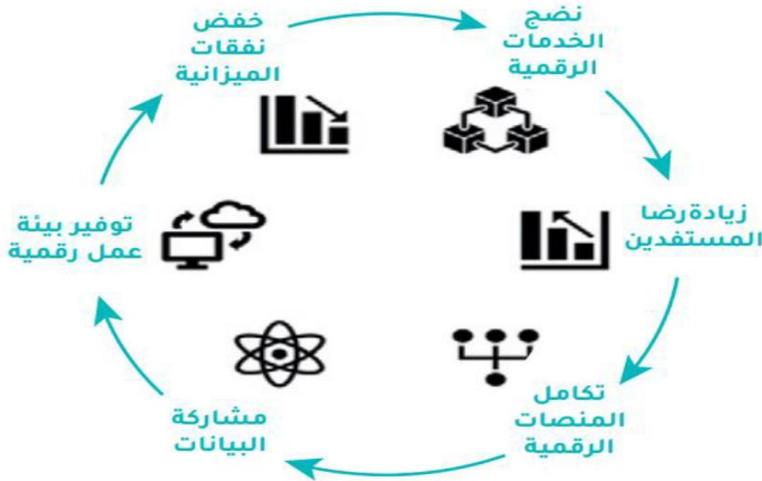
## المحور الثاني

(الاتجاهات الحديثة المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري عبر التحول الرقمي في ضوء نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS)).

يتناول الباحث المحور الثاني المتمثل في الاتجاهات الحديثة المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري عبر التحول الرقمي في ضوء نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) . من خلال ما يلي :

(أولاً) محاور إستراتيجية التحول الرقمي التي تبنتها الحكومة المصرية :

أخذت الحكومة المصرية على عاتقها تنفيذ العديد من الخطط والاستراتيجيات ، في إطار تحقيق أهداف التحول الرقمي ، والتي بلا شك تساعد في تسريع وتيرة التحول الرقمي في الجهات الحكومية وتشجيع المواطنين على استخدام وسائل التحول الرقمي في كافة معاملاتهم اليومية ، ويوضح الشكل التالي هذه المحاور الرئيسية :



شكل رقم (١) : استراتيجية التحول الرقمي للحكومة المصرية

المصدر : ( بكر ، ٢٠٢١ )

ومن خلال المحاور التي يشملها الشكل السابق ، يتضح أن الإفصاح المحاسبي القائم على استخدام تقنيات التحول الرقمي يتمثل في تعزيز مستويات مشاركة البيانات لكافة الفئات في سياق مجموعة من الخصائص الرئيسية والمعززة (الدقة ، الملائمة ، الموثوقية ، القابلية للقياس ، القابلية للمراجعة ، التوقيت المناسب) كأحد الدعائم الرئيسية لتحسين جودة التقارير الحكومية في البيئة المصرية .

وفي سياق متصل يمارس قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دور حيوي في تنفيذ خطوات التحول الرقمي من خلال سبعة محاور رئيسية تتمثل في كل من : ( بكر ، ٢٠٢١ )

- \* المحور الأول : تكامل منظومة الإجراءات والخدمات الحكومية من مكان واحد .
- \* المحور الثاني : إطلاق المنصات الرقمية لإتاحة الخدمات الحكومية الرقمية للمواطنين .
- \* المحور الثالث : ربط مصادر البيانات الشخصية للمواطن لدي جميع الهيئات الحكومية .
- \* المحور الرابع : منظومة الدفع الإلكتروني التي تشمل بطاقات الائتمان وشركات التحصيل الإلكتروني ومحافظ التليفون المحمول .
- \* المحور الخامس : تأسيس البنية التحتية لشبكات الانترنت فائقة السرعة من خلال شبكات التليفون الثابت والمحمول .
- \* المحور السادس : الاهتمام بتنمية صناعة الإلكترونيات التي تعمل علي توفير أجهزة الاتصالات الناقلة لتكنولوجيا المعلومات الداعمة للتحول الرقمي .
- \* المحور السابع : تنمية المهارات والموارد البشرية الرقمية .

**(ثانيا) دور تقنيات التحول الرقمي في تحسين مستوي الإفصاح المحاسبي في الوحدات الحكومية المصرية :**

ساهم التقدم السريع في تقنيات التحول الرقمي بشكل متزايد من خلال زيادة السعة والتخفيضات الكبيرة في التكلفة ، لتخزين البيانات ومعالجتها ونقلها ، وعرضها بشكل جيد لتلبية متطلبات كافة المستفيدين ، ومن أهم هذه التقنيات كل من : ( تحليلات

البيانات الضخمة Big Data ، تقنيات انترنت الأشياء IOT ، تقنية الحوسبة السحابية Cloud computing ، المنصات الرقمية Digital platforms ، نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS ، منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS / GPOS) .

وسيتناول الباحث فيما يلي فلسفة كلا من: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS / GPOS) .

أ- فلسفة نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS كأحد ثمار التحول الرقمي للوحدات الحكومية المصرية :

يعرف نظام GFMIS بأنه النظام الإلكتروني الذي يربط بين جميع أجهزة الحكومة العامة ، ويحتوي علي كل وظائف إدارة المالية العامة من العمليات المالية والمحاسبية التي تتم في جميع مراحل إعداد وتنفيذ الموازنة ، بداية من مرحلة التخطيط الاستراتيجي وانتهاء بمرحلة المحاسبة والإفصاح عن معلوماتها المالية وغير المالية عبر المنصات الرقمية ، ويهدف هذا النظام الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالي : (عاشر ، ٢٠٢١)

- تحقيق الانضباط والامتثال المالي والحد من الأخطاء في إدارة المالية العامة .
- تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد الحكومية ، وتبني استراتيجيات الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة .
- توفير البيانات والمعلومات الدقيقة واللحظية عن جميع المعلومات المالية الحكومية ، والتي تساعد على تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية ، والتخطيط الاقتصادي السليم .
- تحسين مستوي الشفافية المالية بالتقارير الإلكترونية التي يتم عرضها عبر المنصات المختلفة ، لتلبية متطلبات المستفيدين .
- تعزيز واحكام عمليات المتابعة والرقابة والمساءلة المالية ، كركيزة للحفاظ على المال العام والحد من ممارسات الغش والاحتيال المالي .

● تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ الاجراءات المالية من خلال استخدام تقنيات مستحدثة توفر نماذج موضوعية لتحليل كم هائل من البيانات الوصفية والكمية والمالية .

كما عرفت دراسة (كمال ، ٢٠٢١) نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) علي أنه نظام مالي محاسبي اداري حكومي محوسب متكامل يربط كافة العمليات المالية والمحاسبية لكل الوزارات والدوائر الحكومية والمراكز المالية مع وزارة المالية فهو يمثل الى حد كبير كافة مراحل الدورة المحاسبية الحكومية حيث يقوم بتنظيم الإجراءات اليومية ، وتسهيل إنجاز المعاملات المالية والاتصال بالبيانات المالية والمحاسبية لأغراض الرقابة على الإيرادات والنفقات الخاصة بالوحدات والوزارات الحكومية ، بالإضافة إلى التنبيه الفوري في حالة عدم الالتزام بحدود الصرف وادارة المناقلات والتعزيزات والمتابعة لخطة التدفقات النقدية .

وأشارت دراسة (نصير ، ٢٠٢٢) بأن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية Government Financial Management Information System (GFMIS) : هو عبارة عن برنامج لتطبيق مجموعة من العمليات لإدارة المالية العامة بشكل الكتروني متقدم يساعد في تحقيق الانضباط المالي ، وحسن استخدام موارد الدولة وإدارتها بكفاءة وفعالية . ، ويقوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية بإدارة بنود الموازنة العامة للدولة من خلال ربط كل أجهزة الحكومة إلكترونياً ، من خلال حصر وتسجيل وحوسبة كل العمليات المالية الحكومية بدءاً من إعداد الموازنة وانتهاءً بتنفيذها . حيث أنه نظام يعتمد على التخطيط للموارد الحكومية بأسلوب الكتروني متكامل من خلال عمل برنامج الموازنة العامة للدولة ، والذي يعتمد على قاعدة بيانات مركزية موحدة لكافة أجهزة الدولة باستخدام أنظمة فرعية تقوم بإدارة جميع العمليات التي تتم داخل النظام الحكومي من تحصيل الإيرادات وتخصيصها . وقد تم تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية من أغسطس ٢٠١٧ على أن يتم الانتهاء من تطبيقه بنهاية يونيو ٢٠٢٢ ، طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣٧٤ لسنة ٢٠١٧ بشأن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) .

## ب- منظومة الدفع الإلكتروني (GPS) Government Payment System

نظام الدفع الإلكتروني هو البنية الأساسية التي تتألف من المنشآت والأدوات والقواعد والإجراءات والمعايير والوسائل التقنية الموضوعية لتنفيذ تحويل القيمة النقدية بين الأطراف للوفاء بالالتزامات المتبادلة ، أي هو عبارة عن النقود التي تتبادل بين المنشآت المختلفة بشكل إلكتروني (Joseph & Richard , 2015) ، حيث يقدم نظام الدفع الإلكتروني خدمات الدفع لسداد المدفوعات والتعاملات الحكومية للمواطنين والجهات الأخرى ذات العلاقة بالوحدات الحكومية بصورة الكترونية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وقد تم في عام ٢٠١٨ تطبيق منظومة الدفع الإلكتروني على كافة الوحدات الحسابية بنسبة ١٠٠% ، حيث يتم تقديم خدمات دفع المرتبات الحكومية ، دفع المعاشات ، وأمر دفع للموردين ، وأمر دفع العملة الأجنبية ، خدمة المناقلات بين حسابات الجهات الخاصة بالبنك المركزي وحساب الخزانة الموحد ، ربط أوامر الدفع وأذن التسوية بقيود الموازنة .

وأشارت دراسة (كمال ، ٢٠٢١) بأن نظام الدفع الإلكتروني الحكومي (GPS) هو منظومة متكاملة تقدم خدمات دفع تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لسداد المدفوعات والتعاملات الحكومية ، من خلال إنشاء وتشغيل وإدارة مركز الدفع الإلكتروني الحكومي بالتعاون مع البنوك بالقطاع المصرفي المصري وكافة الهيئات والمؤسسات الحكومية ، فالدفع الإلكتروني الحكومي يعتبر نظام يوفر المال أو العملة التي تتبادل بصفة إلكترونية ، ويتضمن حوالات الأموال الإلكترونية والدفع المباشر للخدمات الحكومية عن طريق القنوات الإلكترونية المختلفة .

لذا تتعدد وسائل الدفع الإلكتروني ومنها البطاقات البنكية ، والتحويل المصرفي الإلكتروني ، وبطاقات الدفع الإلكترونية (الصراف الآلي) ، والبطاقات الذكية والشيك الإلكتروني وبطاقات الإئتمان . وتتمثل أنواع المدفوعات الإلكترونية في مدفوعات المرتبات ، واشتراكات التأمينات والمعاشات ، ومدفوعات الضرائب ، ومدفوعات الموردين ، وكذلك مدفوعات الإستقطاعات (ربيع ، ٢٠٢١)

وتتعدد مزايا الدفع الإلكتروني بالنسبة لوزارة المالية والوحدات الحسابية الفرعية والبنك المركزي والبنوك والمستفيدين كما يلي : (موقع وزارة المالية المصرية ، ٢٠١٨)

بالنسبة لوزارة المالية يؤدي إلى عدم إصدار شيكات ورقية ، وبالتالي تخفيض تكاليف إصدار تلك الشيكات ، وإصدار تقارير شاملة ودقيقة ، وفي الوقت المناسب ، ويوفر مصدراً واحداً للبيانات المالية لخدمة قطاعات وزارة المالية المختلفة ، ويساعد في تنفيذ خطة التدفقات النقدية بكفاءة وفعالية ، ويساعد بشكل كبير في ميكنة النظام المحاسبي الحكومي ونظام الرقابة المالية ، ومواكبة تكنولوجيا الدفع الحديثة ، والمساعدة في تنفيذ المطابق والمقارنة للبيانات المالية بين وزارة المالية والوحدات الحكومية المختلفة والبنك المركزي ، وزيادة الرقابة على المدفوعات الحكومية وإحكام الرقابة على تنفيذ الموازنة العامة للدولة .

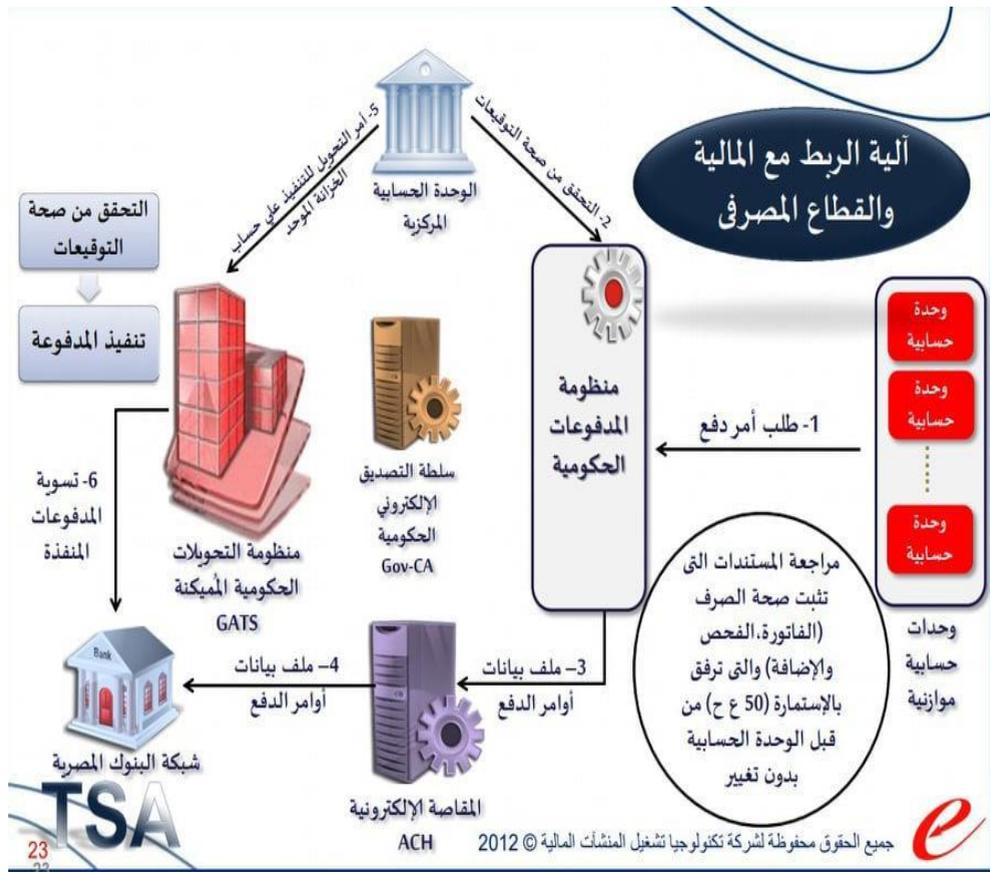
بالنسبة للوحدات الحسابية الفرعية يؤدي إلى خفض مخاطر حمل الشيكات وتداول ونقل النقد وخفض مخاطر الأخطاء في تحرير الشيكات ، والاستغناء عن الطرق التقليدية للحصول على الشيكات الحكومية وتحريرها والاحتفاظ بها ومنها (الحصول على الشيكات من البنك المركزي وتحرير الشيكات والاحتفاظ بكعوب الشيكات وتسليم الشيكات للمستفيد وغيرها).

بالنسبة للبنك المركزي يؤدي إلى خفض عدد الحسابات بالبنك المركزي التي يتم التعامل عليها من خلال الشيكات الحكومية ، وخفض استخدام الشيكات بل وحظر استخدامها ، ويساعد على تطوير نظم العمل بالبنك المركزي ، والسير على نظام النظم المصرفية العالمية ، ويوفر بيانات دقيقة ، كما يساعد على تسهيل تبادل تلك البيانات ، وخفض المترددين على البنك .

بالنسبة للبنوك يؤدي إلى خفض تداول الشيكات وتسهيل عمليات المقاصة ، وخفض المترددين على البنوك ، والدقة والسرعة في إنهاء العمليات المصرفية المختلفة ، ويساعد البنوك على تطوير العمل المصرفي .

بالنسبة للمستفيدين يؤدي إلى خفض مخاطر حمل وتداول الشيكات ، وسرعة حصول المستفيدين على مستحقاتهم مع عدم التردد على الوحدات الحكومية ، وخفض مخاطر رفض صرف الشيكات من البنوك نتيجة الخطأ أو الكشط في كتابة الشيكات أو عدم مطابقة التوقيعات (أول وثاني) وغيرها .

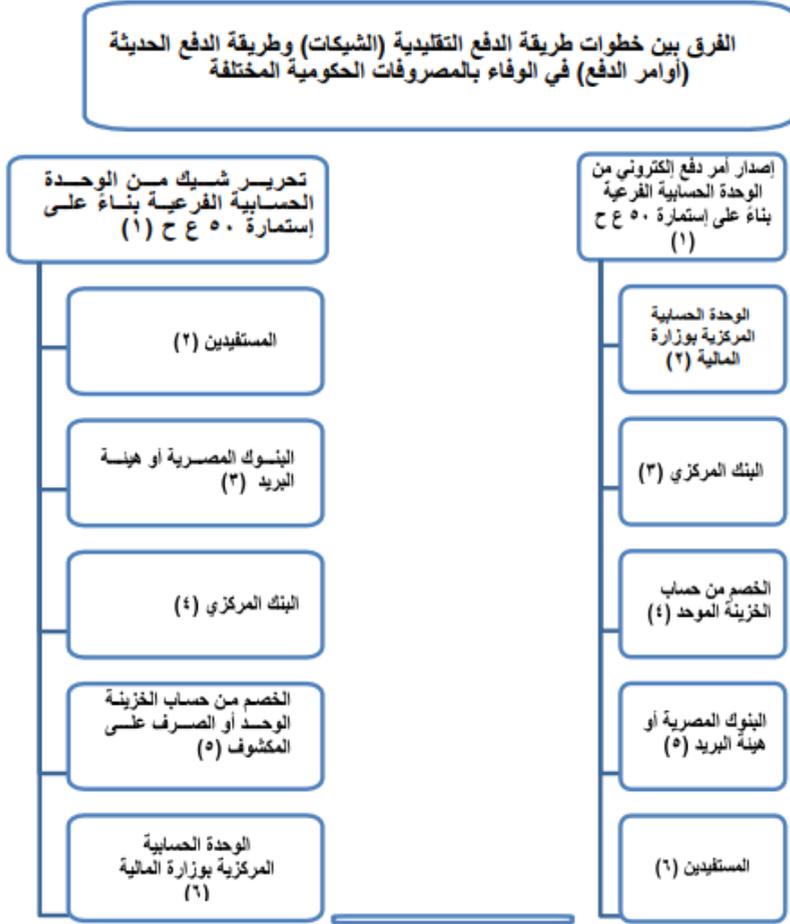
ويوضح الشكل التالي رقم (٢) كيفية تنفيذ أوامر الدفع الإلكتروني الحكومي :



المصدر : شركة E-Finance

ويمكن للباحث أن يوضح من خلال الشكل التالي رقم ( ٣ ) الفرق بين نظام الدفع التقليدي (الشيكات) ونظام الدفع الإلكتروني :

ويتضح من الشكل رقم (٣) أن الطريقة التقليدية للوفاء بالالتزامات الحكومية أي عن طريق الشيكات ، وأنون ٩ ع ح وضعت الوحدة الحسابية المركزية بوزارة المالية في آخر مرحلة ليظهر لها ما تم خصمه من حساب الخزينة الموحد أو ما تم صرفه على المكشوف (بعد الصرف) ، أما الطريقة الحديثة وهي طريقة الدفع الإلكتروني فإن الوحدة الحسابية المركزية هي المتحكم الأول في حساب الخزينة الموحد من خلال البنك المركزي المصري ، ولا يتم الصرف على المكشوف وذلك من خلال خطة التدفقات النقدية الشهرية التي تعدها الوحدات الحسابية الفرعية من خلال نظام معلومات إدارة مالية الحكومة (GFMIS) قبل الصرف ، أي أن التكامل بين منظومة حساب الخزينة الموحد من خلال نظام الدفع الإلكتروني ، ونظام معلومات إدارة مالية الحكومة أدى بشكل كبير إلى تحسين الرقابة المالية لوزارة المالية .



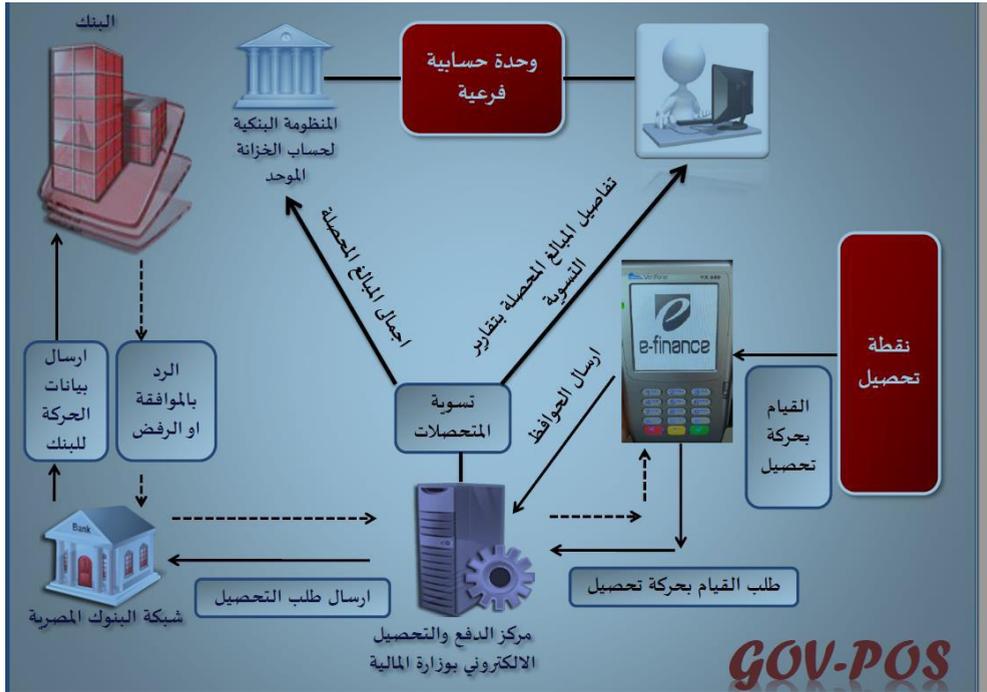
الشكل رقم (٣) : الفرق بين نظام الدفع التقليدي والإلكتروني .

### ج- منظومة التحصيل الإلكتروني الحكومي GPOS

تعتمد فكرة التحصيل الإلكتروني على مواكبة التقدم التكنولوجي في مجال وسائل الدفع للأطراف التي تتعامل مع الوحدات الحكومية والتي تعد متحصلات للوحدات

الإدارية بحيث يتم من خلالها الاستغناء عن بعض الطرق التقليدية للحصول مثل التوريد النقدي والشيكات تحت التحصيل .

#### ويوضح الشكل رقم (٤) كيفية تنفيذ التحصيل الإلكتروني الحكومي :



#### المصدر : شركة E-Finance

وتتعدد مزايا التحصيل الإلكتروني الحكومي بالنسبة لوزارة المالية واوحدات الحسابية الفرعية والمستفيدين كما يلي : (موقع وزارة المالية المصرية ، ٢٠١٨)

بالنسبة لوزارة المالية يؤدي إلى المساعدة بشكل كبير جداً من حيث السرعة في سد الفجوة التمويلية ، وتقليص وتصغير دورة التحصيل وبالتالي زيادة موارد الدولة ، ويسهم في إدارة التدفقات النقدية بشكل جيد جداً حيث يُمكن من التنبؤ بالتدفق النقدي الداخلي .

بالنسبة للوحدات الحسابية الفرعية يؤدي إلى التخلص من فرص التلاعب والاختلاس واستغلال الأموال العامة لتحقيق مصالح شخصية ، والتخلص من تلف وفقدان النقود والشيكات .

بالنسبة للمستفيدين يؤدي إلى الإفراج الجمركي السريع عن رسائل المستفيدين الجمركية وبالتالي لا يتم تحميلهم تكاليف أخرى والتي تتمثل في تكاليف الأرضية بالنسبة لتلك الرسائل ، وتقليص الوقت والجهد الناتج من التردد على الوحدات الحكومية للحصول على إذن توريد النقدية والوقوف أمام الخزن الحكومية للدفع .

**د- انعكاسات التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي :**

تتمثل منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني في ميكنة كل مدفوعات ومتحصلات الوحدات الحكومية المختلفة ، وتحسين قدرة الحصول على المعلومات الدقيقة الخاصة بالتدفقات النقدية وتوفير آلية للمساعدة على وصول الدعم لمستحقيه ، وزيادة فعالية الإدارة المالية العامة وإحكام الرقابة علي حساب الخزينة الوحد لدى البنك المركزي ، وتقليص وتنميط الخطوات والإجراءات في الوحدات الحسابية الفرعية المختلفة ، وتحقيق التكامل والترابط بين الأنظمة المشروعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات ، وتقليل الدورة الزمنية للنقود التي تكون فيها خارج البنوك (معاملات السوق) ، وتنفيذ وتطبيق نظام الرصيد الصفري لحسابات الحكومة المفتوحة خارج البنك المركزي ، وتنفيذ وتطبيق منظومة حساب الخزانة الموحد للحكومة بشكل فعال وإلغاء كل الحسابات للوحدات الحسابية الفرعية بالبنك المركزي ، يعد مدخلاً لتفعيل أدوات الحكومة الإلكترونية ، ويساعد في التخطيط الخاصة بالأجور ومراقبة الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور ويوفر بيانات وظيفية ومالية دقيقة عن العاملين في الدولة من خلال قاعدة بيانات مركزية ، ودعم استراتيجيات صنع واتخاذ القرارات من خلال تفعيل أدوات التحليل والتخطيط الاستراتيجي ، والتحول إلى المجتمع اللانقدي وتقليل تداول النقود بين الجمهور ، وتنفيذ الربط الشبكي وتبادل البيانات الإلكترونية بين

مختلف المصالح والوحدات الحكومية والبنك المركزي المصري وبنك الاستثمار والقطاع المصرفي والبريد المصري وقطاعات إعداد وتنفيذ وتمويل الموازنة العامة للدولة مع تأمين سرية البيانات والمعلومات الحكومية ، وتحقيق التكامل مع بوابة الحكومة الإلكترونية لتحصيل الرسوم المختلفة على المواطنين ، وتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة للجمهور . ( عبد العزيز ، ٢٠١٧ ؛ موقع وزارة المالية المصرية ، ٢٠١٩ )

وتهدف منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني إلى تحقيق الربط الشبكي وتبادل البيانات الإلكترونية بين كافة الوحدات الحسابية الحكومية والبنك المركزي المصري وبنك الاستثمار القومي والبريد المصري ، وكذا قطاعات إعداد وتنفيذ وتمويل الموازنة العامة للدولة ، كما تعمل المنظومة على ميكنة كافة مدفوعات ومتحصلات الحكومة المصرية وسرعة سداد المستحقات من وإلى الممولين والموردين وكافة الأطراف المتعاملة مع الحكومة ، وتخفيض زمن دورة تحصيل الإيرادات مما يعود بالإيجاب على خفض أعباء خدمة الدين ، فضلاً عن تحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة للمواطنين وتحقيق الشمول المالي والمساءلة الحكومية والحد من تأخر عمليات الدفع وإنجاز المعاملات بشكل سريع وفعال . ( Klapper, L. and Singer, D., 2017 )

وفي إطار حرص وزارة المالية على مواكبة التطور التكنولوجي وسرعة التواصل بين الوحدات الحسابية المختلفة على مستوي جمهورية مصر العربية وكافة قطاعات وزار المالية ، في ظل تطبيق وزارة المالية التكامل والربط بين منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني الحكومي ونظام معلومات إدارة مالية الحكومة قامت وزارة المالية بتنفيذ بوابة تطبيق الرسائل والمنشورات الحكومية .

ومن خلال إطلاق بوابة تطبيق الرسائل والمنشورات الحكومية ، قامت وزارة المالية بتفعيل نظام التواصل الإلكتروني عن طريق الايميلات الإلكترونية (البريد الإلكتروني) ، وذلك في ظل تطبيق منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني الحكومي ونظام معلومات إدارة مالية الحكومة ، وذلك في جميع الوحدات الحسابية علي مستوي الموازنة العامة للدولة وذلك

بهدف سهولة وسرعة تبادل التعليمات والبيانات والمعلومات بين الوحدات الحسابية المختلفة ووزارة المالية أو تبادل التعليمات والبيانات والمعلومات بين الوحدات الحسابية وبعضها البعض ، ويكون المسئول عن المتابعة اليومية للرسائل الواردة للوحدة الحسابية مدخل بيانات الدفع والتحصيل الإلكتروني ، مع إعتبار كافة الرسائل والمكاتبات الصادرة أو الواردة من البريد الإلكتروني مكاتبات يعتد بها بوصفها وسيلة للمخاطبات ، ويجب على ممثلي وزارة المالية في الوحدات الحكومية المختلفة متابعة البريد الإلكتروني وكافة أقسام بوابة تطبيق الرسائل والمنشورات بصفة يومية للوقوف على أحدث التعليمات أو القرارات أو المنشورات أو الكتب الدورية الصادرة عن الوزارة . (كتاب دوري رقم ٧٦ ، ٢٠١٧)

**وتتمثل أهم الانعكاسات المحاسبية لتقنيات التحول الرقمي في الوحدات الحكومية المصرية فيما يلي :**

ويتضح للباحث مما سبق ، أن التكامل بين نظام معلومات الإدارة المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ، يؤدي إلى التعامل بالإضافة والخصم على منظومة حساب الخزينة الموحد TSA بالبنك المركزي المصري عن طريق الوحدة الحسابية المركزية بوزارة المالية المصرية مما ينعكس علي توفير بيئة مناسبة لتطبيق التحول الرقمي في الوحدات الحكومية المختلفة ، ويؤدي ذلك إلي تحقيق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الحكومية وبنعكس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية .

### المحور الثالث

**(انعكاسات العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية المصرية)**

يرتبط نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) ارتباطاً وثيقاً، حيث أن منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني هي أحد المكونات الأساسية لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، وتعمل هذه المنظومة على تسهيل عملية تسجيل

ومتابعة جميع المعاملات المالية الحكومية، مما يساهم في تحسين دقة وكفاءة هذه النظم، وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية.

ويمكن للباحث توضيح أهم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) علي تحقيق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الحكومية وإنعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية :

(١) التأثيرات المباشرة للعلاقة بين نظام (GFMIS) ومنظومة (GPS/GPOS) على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وإنعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية :

تساهم العلاقة التآثيرية في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية بشكل مباشر من خلال المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ، وهي:

- أ- **الدقة:** حيث تؤدي إلي تقليل الأخطاء البشرية في تسجيل المعاملات المالية الحكومية، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر دقة.
- ب- **الاكتمال:** حيث تؤدي إلى ضمان تسجيل جميع المعاملات المالية الحكومية، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر اكتمالاً.
- ج- **الوضوح:** وذلك من خلال عرض المعلومات المالية الحكومية بطريقة واضحة وسهلة الفهم، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر وضوحاً.
- د- **القابلية للمقارنة:** حيث تساعد على ضمان أن تكون التقارير المالية الحكومية متشابهة من سنة إلى أخرى، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر قابلية للمقارنة.

وفيما يلي بعض الأمثلة على كيفية إنعكاس تلك التأثيرات المباشرة على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية :

أ- **تقليل الأخطاء البشرية:** حيث تساهم العلاقة التآثيرية في تقليل الأخطاء البشرية في تسجيل المعاملات المالية الحكومية، وذلك من خلال استخدام الأنظمة الآلية لتسجيل هذه المعاملات.

ب- **ضمان تسجيل جميع المعاملات المالية الحكومية:** حيث تساهم العلاقة التآثيرية في ضمان تسجيل جميع المعاملات المالية الحكومية، وذلك من خلال توفير نظام إلكتروني موحد لجميع الجهات الحكومية.

ج- **عرض المعلومات المالية الحكومية بطريقة واضحة وسهلة الفهم:** حيث تساهم العلاقة التآثيرية في عرض المعلومات المالية الحكومية بطريقة واضحة وسهلة الفهم، وذلك من خلال استخدام أنظمة برمجية متطورة لعرض هذه المعلومات.

د- **ضمان أن تكون التقارير المالية الحكومية متشابهة من سنة إلى أخرى:** حيث تساهم العلاقة التآثيرية في ضمان أن تكون التقارير المالية الحكومية متشابهة من سنة إلى أخرى.

(٢) **التأثيرات غير المباشرة للعلاقة بين نظام (GFMIS) ومنظومة (GPS/GPOS) على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وإنعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية :**

بالإضافة إلى التأثيرات المباشرة السابقة ، تساهم العلاقة التآثيرية في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية بشكل غير مباشر من خلال المساهمة في تحقيق الأهداف التالية:

أ- **تحسين كفاءة العمليات المالية الحكومية:** حيث تساهم العلاقة التآثيرية في سرعة وسهولة تسجيل المعاملات المالية الحكومية، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة العمليات المالية الحكومية.

**ب- تعزيز الشفافية والمساءلة في المالية الحكومية:** حيث تساهم العلاقة التآثرية في ضمان دقة وصحة البيانات المالية الحكومية، مما يسهل عملية الرقابة والمراجعة على هذه البيانات ، كما تؤدي إلى تحسين الشفافية في القطاع الحكومي من خلال توفير إمكانية الوصول إلى البيانات المالية بشكل أكثر سهولة. حيث يمكن للجمهور والمستثمرين الوصول إلى البيانات المالية من خلال النظام الإلكتروني.

**ج- الحوكمة:** حيث تساهم العلاقة التآثرية في تحسين الحوكمة في القطاع الحكومي من خلال تقليل فرص الفساد. حيث يمكن للنظام تتبع جميع المعاملات المالية، مما يصعب على المسؤولين الحكوميين التلاعب بالبيانات المالية.

وبشكل عام، يمكن القول أن العلاقة التآثرية بين نظام (GFMIS) ومنظومة (GPS/GPOS) لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية الحكومية، وذلك من خلال المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وتحسين كفاءة العمليات المالية الحكومية .

ومن خلال العرض والتحليل السابق ، يمكن إستخلاص انعكاسات العلاقة التآثرية بين نظام (GFMIS) ومنظومة (GPS/GPOS) كأحد تقنيات التحول الرقمي على الإفصاح المحاسبي بالوحدات الحكومية بالبيئة المصرية ، حيث أنها تسهم في تحقيق العديد من المزايا سواء على مستوى المستخدمين و/أو هذه الوحدات الحكومية ذاتها ، والذي ينعكس بشكل مباشر على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية الحكومية :

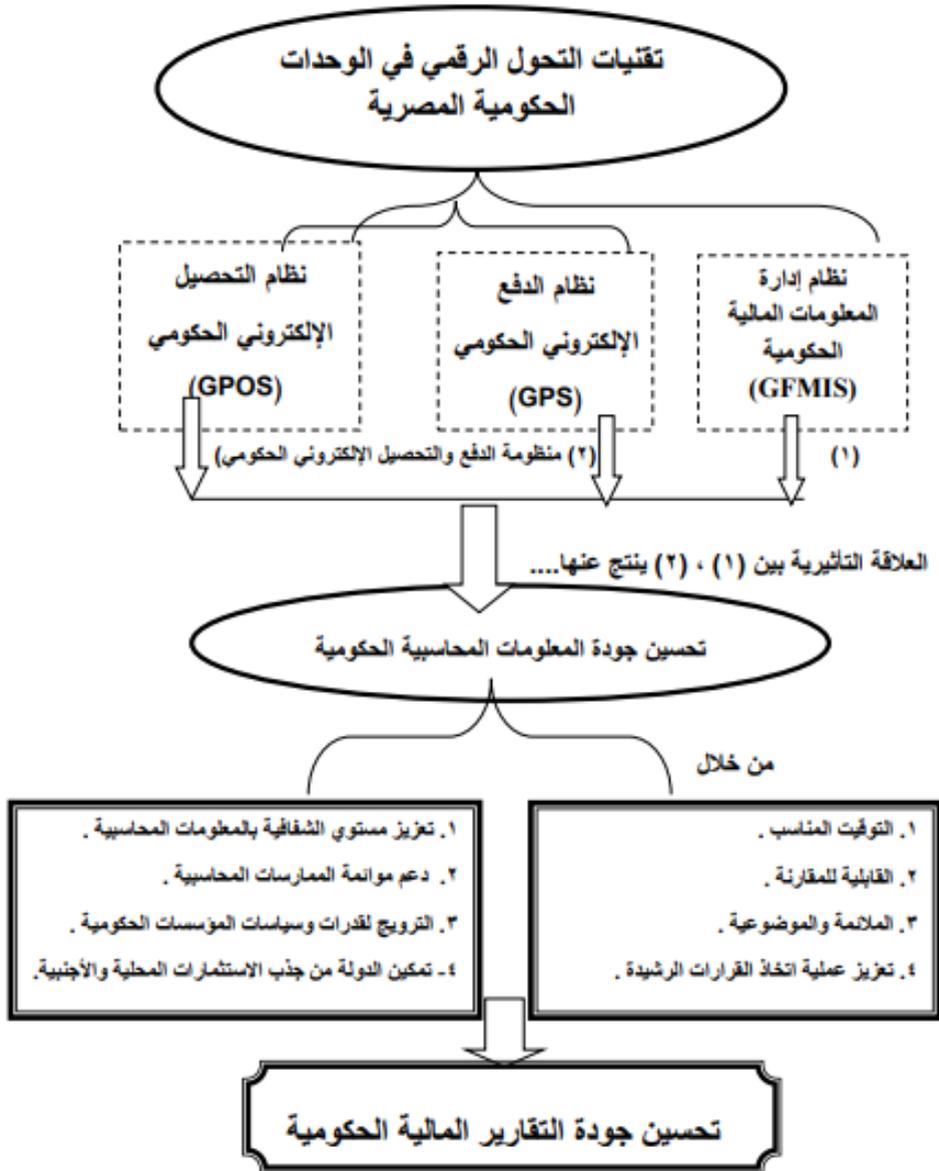
#### (١) علي مستوي المستخدمين / المستخدمين :

- أ- التوقيت المناسب بمعنى الحصول على المعلومات بشكل فوري .
- ب- القابلية للمقارنة بمعنى إمكانية المقارنة بين المعلومات المحاسبية المنشورة .
- ج- الملائمة والموضوعية .
- د- تعزيز عمليات اتخاذ القرارات الرشيدة ، وذلك نتيجة دقة المعلومات وتخفيض الخطأ والاحتيايل وتحقيق خاصية الاكتمال والوضوح للمعلومات المحاسبية الحكومية .

## (٢) علي مستوى المؤسسات الحكومية :

- أ- تعزيز مستوي الشفافية بالمعلومات المحاسبية الحكومية .
- ب - دعم موائمة الممارسات المحاسبية وفقاً لمنظومة (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) .
- ج- الترويج لقدرات وسياسات المؤسسات الحكومية .
- د - تمكين الدولة من جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ويوضح الشكل التالي رقم (٥) : تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .



### القسم الثالث

#### (الدراسة الميدانية)

تهدف الدراسة الحالية الى تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) ودورها في التآثير على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية. وبالتالي يمكن للباحث استكمال الدراسة الميدانية من خلال المحاور التالية:

#### ٣-١: تصميم الاستقصاء بغرض قياس المتغيرات:

يهدف الباحث في هذه الخطوة إلى عرض متغيرات الدراسة وكيفية قياسها من خلال محاور الاستقصاء المبينة بملحق الدراسة وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول: دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي، ويمكن استخدام هذا المحور في اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة من خلال ١٧ عبارة تم صياغتها استنادا الى الدراسات السابقة الأكثر استخداما في مجال الدراسة، حيث تم وضع ٧ عبارات لتقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية، وتم وضع ١٠ عبارات لتحليل دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي.**
- **المحور الثاني: دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، ويمكن استخدام هذا المحور في اختبار الفرض الاحصائي الثاني**

للدراسة من خلال ١٠ عبارات تم صياغتها استناداً الى الدراسات السابقة الأكثر استخداماً في مجال الدراسة.

- المحور الثالث: دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية، ويمكن استخدام هذا المحور في اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة من خلال ١٠ عبارات تم صياغتها استناداً الى الدراسات السابقة الأكثر استخداماً في مجال الدراسة.

### ٢-٣: مجتمع وعينة الدراسة:

يمكن تعريف المجتمع بأنه مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتوافر فيها خصائص ظاهرة معينة، ونظراً لصعوبة تجميع البيانات من جميع أفراد المجتمع يمكن اختيار عينة ممثلة له (Saunders, et al., 2009). ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في كافة المتعاملين بالوحدات الحكومية والمشاركين في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية سواء كانوا عاملين بالجهاز الإداري بالدولة أو متعاملين مع هذه الأنظمة، وعددهم يتجاوز ١٠٠,٠٠٠ مفردة على مستوى الجمهورية فضلاً عن انتشارهم الجغرافي بالجمهورية.

بالإضافة الى ذلك، فإن وحدة المعاينة عبارة عن عنصر واحد من أعضاء العينة، كما أن العنصر عبارة عن فرد من أفراد المجتمع (Adams, et al., 2007). وبالتالي في هذه الدراسة تتمثل وحدة المعاينة في كل فرد تعامل مع نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية.

ونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الوصول لجميع مفرداته يستند الباحث لأسلوب العينات لجمع البيانات الأولية اللازمة للبحث، حيث يتم سحب عينه عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع البحث بطريقة التمثيل النسبي لمفردات المجتمع وتم تحديد حجم العينه عن Simple Size Calculator وذلك في حالة عدم معلومية حجم المجتمع مفردة

وباقتراض حدود خطأ ٥% ومستوي ثقة ٩٥% ويبلغ حجم العينة (٣٨٤) مفردة كحد أدنى، وفي اطار استقبال الردود عبر الانترنت بلغت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة.

حيث اعتمد الباحث في تجميع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها لغرض هذا البحث وتوزيعها عبر الانترنت ووجهاً لوجه على المتعاملين بالوحدات الحكومية والمشاركين في نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية سواء كانوا عاملين بالجهاز الاداري بالدولة أو متعاملين مع هذه الأنظمة على أن تتم الاجابة خلال فترة زمنية معينة (أربعة أسابيع) بالشروط المطلوبة في عينة الدراسة، بالاعتماد على عينة عشوائية منتظمة (كل خمسة تمت مقابلة فرد واحد)، بحيث تشمل مجموعة من الأسئلة لقياس متغيرات الدراسة وتعتمد على مقياس ليكرت الخماسي.

ويمكن للباحث توضيح التوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة من خلال الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١): التوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة

النسبة	عدد المفردات	الخصائص الديموغرافية	الوظيفة
19.25%	77	مستخدم لنظام (GFMIS)	
16.75%	67	مستخدم لمنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS)	
18.25%	73	مراجع داخلي بالوحدات الحكومية	
17.00%	68	ممثل وزارة المالية بالوحدات الحكومية	
14.50%	58	مراقب حسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات	
11.75%	47	عضو هيئة تدريس	
2.50%	10	أخرى	
100%	400	الاجمالي	

48.75%	195	بكالوريوس في المحاسبة	المؤهل العلمي
39.25%	157	دبلوم في المحاسبة	
8.00%	32	ماجستير في المحاسبة	
4.00%	16	دكتوراه في المحاسبة	
100%	400	الاجمالي	
11.25%	45	أقل من ٥ سنوات	مستوى الخبرة
38.75%	155	من ٥ لأقل من ٣ سنوات	
40.25%	161	من ٣ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	
9.75%	39	من ١٠ سنوات فأكثر	
100%	400	الاجمالي	

### ٣-٣: أساليب جمع البيانات:

يوجد نوعان رئيسيان من البيانات وهما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أما **البيانات الأولية**: هي تلك البيانات التي يتم جمعها لأول مرة بواسطة الباحث لأغراض محددة، ويتم تجميعها من خلال قائمة الاستقصاء من المتعاملين بالوحدات الحكومية والمشاركين في نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية. **والبيانات الثانوية** هي تلك البيانات التي يتم توفيرها أو جمعها من قبل لأغراض بحثية أخرى ويمكن الحصول عليها من تقارير وسجلات البيانات في المنظمة وكذلك من الدراسات السابقة وشبكة الانترنت (Adams, et al., 2007).

كما يوجد نوعين من الدراسات وفقاً للمدى الزمني لجمع البيانات وهما الدراسة المقطعية Cross Sectional Studies وهي تركز على وقت معين (أي مرة واحدة خلال فترة زمنية معينة)، والدراسة الطولية longitudinal studies وهي تهتم بدراسة التغير والتطور المتعلق بمتغيرات معينة وبالتالي يتم جمعها على فترات زمنية متعاقبة (Saunders, et al., 2009). والمدى الزمني المناسب للدراسة الحالية هو الدراسة المقطعية حيث تم جمع البيانات من المتعاملين بالوحدات الحكومية والمشاركين في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية مرة واحدة خلال فترة محددة.

### ٣-٤: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

- الأساليب الإحصائية الوصفية: حيث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لقياس مدى التشتت والاختلاف بين اجابات مفردات العينة حول متغيرات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية الاستدلالية: حيث اعتمدت الباحثة في اختبار فروض الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتمثل في:
  - مقاييس الصدق: حيث تم الاعتماد على معاملات الصدق والثبات مستخدمة في ذلك معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق العبارات المعروضة على أفراد العينة فيما يتعلق بقوائم الاستبيان.
  - استخدام معاملات الارتباط: وذلك للتعرف على مدى وجود علاقات بين المتغيرات الخاضعة للاختبار.
  - استخدام مجموعة من معادلات التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA)
  - استخدام مجموعة من الاختبارات اللامعلمية للتعرف على نتائج اختبارات الفروض الإحصائية للدراسة.

## ٣-٥: اختبارات الصدق والثبات:

ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد على قائمة الاستقصاء في جمع بيانات تتسم بالثبات، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة الدراسة في نفس الظروف باستخدام نفس الأداة ونفس الأفراد (Adams, et al., 2007). ومعامل الثبات ألفا كرونباخ هي الطريقة التي استخدمها الباحث لحساب ثبات المقاييس وذلك باستخدام برنامج SPSS (V. 26)، وفي معظم الحالات يمكن اعتبار ألفا كرونباخ مؤشراً ملائماً وممتازاً لقياس ثبات المقاييس ويعتبر من المعاملات التي من خلالها يمكن قياس مدى ثبات المقاييس من خلال الاتساق الداخلي، حيث يرى (Hair, et al., 2014) أن قيم ألفا المقبولة هي التي تتراوح من ٠,٦ إلى ٠,٧ في حين أن القيم أكبر من ٠,٧ تشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقاييس المستخدمة. بينما يستخدم اختبار الصدق الذاتي لبيان مدى صدق عبارات قائمة الاستقصاء في قياس ما صُممت من أجله وهو الجذر التربيعي لقيمة معامل ألفا، والتأكيد على أن عبارات القائمة تعطي للمستقصي منه نفس المعنى والمفهوم الذي يقصده الباحث (Adams, et al., 2007). وبالتالي، قام الباحث باختبار الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء باستخدام عينة الدراسة المكونة من ٤٠٠ مفردة، وأظهرت نتائج التحليل الجدول التالي رقم (٢):

جدول رقم (٢): قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية	7	0.766	0.875
دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي	10	0.785	0.886
دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية	10	0.727	0.853
دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية	10	0.763	0.873

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS

### ويتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- فيما يخص مقياس المحور الأول الخاص (تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ  $0,60$ . وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث أن قيمة معامل الثبات تبلغ  $0,766$  وهو ما يوضح وجود درجة مرتفعة من الاعتمادية على المقياس.
- وبالنسبة لمقياس المحور الثاني الخاص (دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ  $0,60$ . وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث أن قيمة معامل الثبات تبلغ  $0,785$  وهو ما يوضح وجود درجة مرتفعة من الاعتمادية على المقياس.
- أما مقياس المحور الثالث الخاص (دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ  $0,60$ . وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث أن قيمة معامل الثبات تبلغ  $0,727$  وهو ما يوضح وجود درجة مرتفعة من الاعتمادية على المقياس.
- وأخيراً، مقياس المحور الرابع الخاص (دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية) فقد تخطت قيم معامل ألفا كرونباخ  $0,60$ . وهي القيمة الأدنى لقبول واعتماد ثبات المقياس، حيث أن قيمة معامل الثبات تبلغ  $0,763$  وهو ما يوضح وجود درجة مرتفعة من الاعتمادية على المقياس.

- وفي ضوء ذلك، يتضح أن جميع المقاييس المستخدمة لقياس متغيرات البحث تحظى بصدق وثبات مرتفع.

### ٣-٦: الإحصاء الوصفية:

يحتوي البحث على أربعة محاور رئيسية وهي: تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية، ودور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي، ودور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، ودور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية، ويمكن عرض نتائج التحليل الوصفي لهذه المتغيرات كما في الجدول رقم (٣) وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٣): الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

معامل التفرطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحاور
0.483	0.516	0.87	3.85	تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية
0.687	0.718	0.68	3.97	دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي
0.295	0.527	0.75	4.01	دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية
0.821	0.819	0.83	4.15	دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS

### ويتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- حصل المحور الأول الخاص بتقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية على وسط حسابي ٣,٨٥، وهو ما يشير الى ارتفاع درجة الموافقة عن هذا المحور بين محايد وموافق.
- وحصل المحور الثاني الخاص بدور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي على وسط حسابي ٣,٩٧، وهو ما يشير الى ارتفاع درجة الموافقة عن هذا المحور بين محايد وموافق.
- بينما حصل المحور الثالث الخاص بدور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية على وسط حسابي ٤,٠١، وهو ما يشير الى ارتفاع درجة الموافقة عن هذا المحور بين موافق وموافق جداً.
- وأخيراً حصل المحور الرابع الخاص بدور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية على وسط حسابي ٤,١٥، وهو ما يشير الى ارتفاع درجة الموافقة عن هذا المحور بين موافق وموافق جداً.
- كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تميل الى التوزيع الطبيعي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$ ، كما كانت قيم معامل التفرطح تتراوح ما بين  $(\pm 10)$ .

### ٧-٣: بناء نموذج القياس أحادي المستوى:

يهدف الباحث من بناء النموذج أحادي المستوى الى التحقق من الصدق التقاربي للنموذج الخاص بالدراسة ومدى ملاءمته وصلاحيته لاختبار فروض الدراسة، وذلك

على مرحلتين مختلفتين، تتعلق الأولى منها بالتحليل العملي الاستكشافي والآخر بالتحليل العملي التوكيدي، وذلك على النحو التالي:

### ٣-٧-١: التحليل العملي الاستكشافي:

يستخدم التحليل العملي الاستكشافي لتقليل عدد العوامل التي تبني النموذج ولتجميع العوامل التي لها نفس الخصائص معاً من أجل تحديد العوامل التي لها أكبر الأثر وتبقى في النموذج، وأي العوامل لها تأثير ضئيل أو ليس لها تأثير، وبالتالي يتم استبعادها من النموذج، ومن ثم الحصول على نموذج للعوامل الأكثر فعالية (Henson and Roberts, 2006). وقد تم استخدام التحليل العملي الاستكشافي في إطار الدراسة الحالية لتحديد العوامل الرئيسية التي حددت متغيرات الدراسة والتباين الذي تفسره العوامل المحددة، وذلك بالاعتماد على تحليل المكونات الأساسية والذي يعتمد على بناء نموذج تستند فيه العوامل إلى التباين الكلي ومقياس Kaiser- KMO Meyer-Olkin والذي يسعى إلى قياس كفاية العينة وملاءمتها، وحتى تكون البيانات صالحة للاستخدام يجب ألا تقل قيمته عن ٠,٥ وباستخدام التحليل العملي الاستكشافي ببرنامج SPSS V.25 لعينة قوامها (٤٠٠ مفردة، ٣٧ عبارة) موزعة إلى ٧ عبارات لقياس تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية، و١٠ عبارات لقياس دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي، و١٠ عبارات لقياس دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين النظام المحاسبي الحكومية، و١٠ عبارات لقياس دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيّل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية، وكانت نتائج التحليل العملي الاستكشافي على النحو التالي:

### جدول رقم (٤): نتائج مقياس KMO & Bartlett's Test لمتغيرات الدراسة

Bartlett's Test		معامل KMO	المحاور
مستوى المعنوية	مربع كاي		
0.000	545.238	0.698	تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية
0.000	351.697	0.751	دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي
0.000	587.397	0.675	دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية
0.000	786.931	0.783	دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية

يوضح الجدول السابق أن مقياس KMO لكافة المتغيرات المدرجة بالدراسة أكبر من ٠,٥، بالإضافة الى أن نتائج اختبار Bartlett's Test لكافة أبعاد ومتغيرات الدراسة معنوية، وبالتالي فإن البيانات ذات جودة عالية وصالحة لاجراء اختبار التحليل العاملي الاستكشافي.

#### ٣-٧-٢: التحليل العاملي التوكيدي:

التحليل العاملي التوكيدي يتم استخدامه في حالة اذا كانت هناك معرفة لدى الباحث بوجود علاقة بين المتغيرات، ووفقاً للدراسات السابقة فإنه يفترض وجود علاقة بين المتغيرات المقاسة والمتغيرات الكامنة ثم يؤكد هذه العلاقة من خلال هذا التحليل (Byrne, 2010). كما يتم استخدامه للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة ومن صحة النموذج وصلاحيته، والتأكد من مطابقته لبيانات الدراسة قبل اجراء اختبار الفروض وذلك من خلال صياغة النموذج النظري للدراسة كما هو موضح بالشكل رقم (١) وتقييمه ثم محاولة تعديله، عن طريق حذف العبارات التي تكون معاملات

تحميلها على المتغيرات ضعيفة. وبعد ذلك يتم صياغة نموذج القياس وتقييمه وفقاً لمعايير تقييم الصدق التقاربي والتمييزي. وفي ضوء النموذج النظري الذي أعده الباحث وفقاً للدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وكذلك نتائج التحليل العملي الاستكشافي، يتم تقييم النموذج النظري سعياً نحو بناء النموذج الهيكلي للدراسة وذلك من خلال نموذج القياس أحادي المستوى، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

**حساب معاملات التحميل المعيارية:**

ويوضح الجدول التالي رقم (٥) نتائج التحليل الاحصائي فيما يخص صلاحية متغيرات الدراسة للنموذج أحادي المستوى:

**جدول رقم (٥): صلاحية متغيرات الدراسة للنموذج أحادي المستوى**

الصدق التقاربي		معاملات التحميل		المحاور
الثبات المركب CR	التباين المستخلص AVE	معامل التحميل	العبرة	
0.692	0.740	0.735	Q1	تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية
		0.773	Q2	
		0.736	Q3	
		0.724	Q4	
		0.744	Q5	
		0.695	Q6	
		0.774	Q7	
0.687	0.720	0.735	Q8	دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي
		0.688	Q9	
		0.781	Q10	
		0.730	Q11	
		0.736	Q12	
		0.731	Q13	
		0.689	Q14	
		0.686	Q15	
		0.703	Q16	
0.720	Q17			

0.715	0.749	0.721	Q18	دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية
		0.758	Q19	
		0.729	Q20	
		0.754	Q21	
		0.760	Q22	
		0.761	Q23	
		0.753	Q24	
		0.762	Q25	
		0.774	Q26	
		0.722	Q27	
0.723	0.741	0.774	Q28	دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية
		0.751	Q29	
		0.727	Q30	
		0.739	Q31	
		0.774	Q32	
		0.763	Q33	
		0.753	Q34	
		0.705	Q35	
		0.725	Q36	
		0.702	Q37	

ويتضح لدى الباحث من النتائج المعروضة بالجدول السابق مجموعة الملاحظات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

جميع المعاملات المعيارية مقبولة حيث يرى (Hair, et al., 2010) أن قيم المعاملات المعيارية المقبولة لا بد وأن تكون مساوية أو أكبر من ٠,٥، ومن ثم لن يتم حذف أي عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء.

أن قيم الصدق التقاربي المعبر عنه بمتوسط التباين المستخلص (AVE) والثبات المركب (CR) ذات قيم كبيرة، حيث كانت قيم الثبات المركب أكبر من ٠,٥، ومن ثم

قبول الصدق التقاربي للنموذج وذلك لارتفاع متوسط التباين عن ٠,٥ حيث أن قيم AVE المقبولة لا بد وأن تكون مساوية أو أكبر من ٠,٥ .

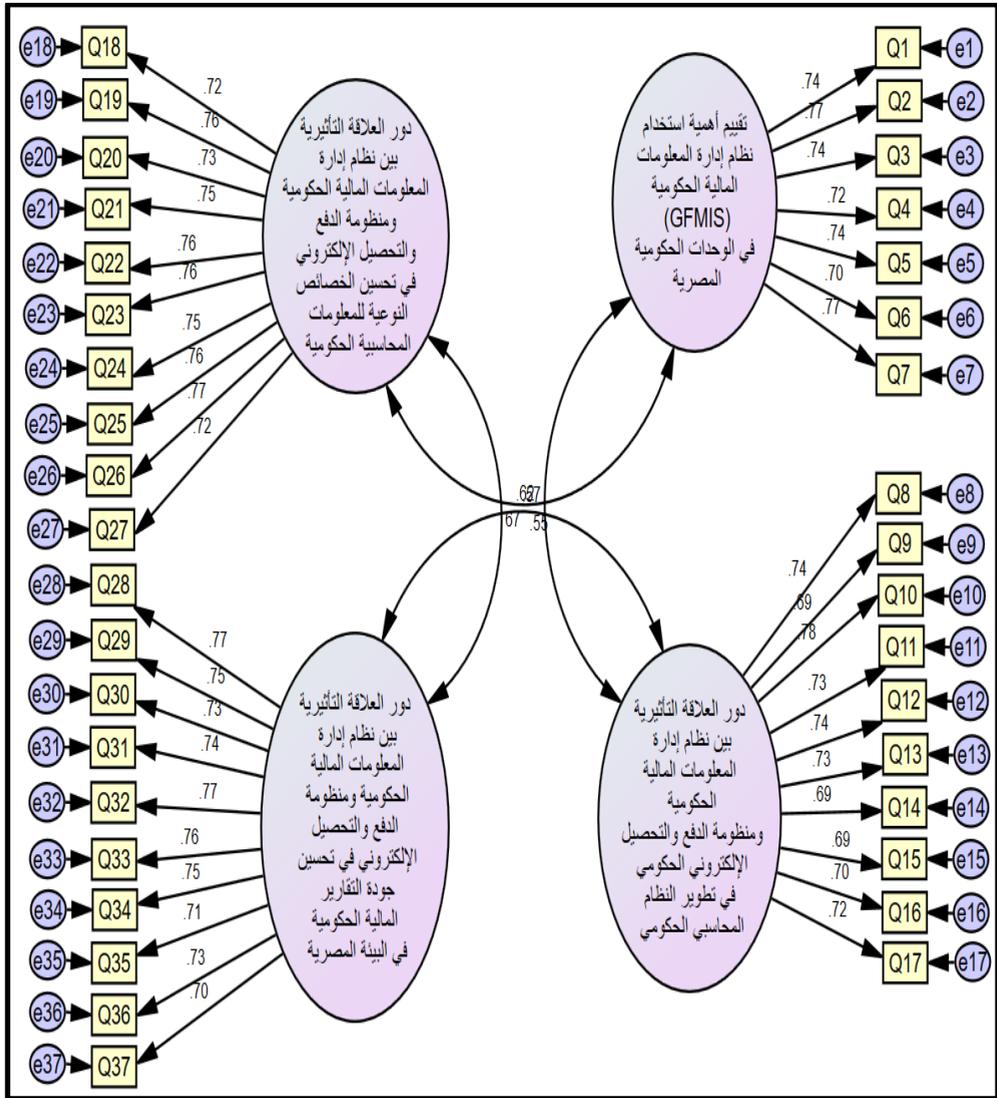
#### مؤشرات تطابق النموذج للقياس أحادي المستوى:

تعتبر عملية تطابق النموذج من العوامل الهامة في بناء وتقييم النموذج الهيكلي وذلك لأنه من خلالها يمكن التعرف على مدى تطابق النموذج النظري للدراسة مع نتائج الدراسة الميدانية، ويمكن للتأكد من صحة نموذج القياس أحادي المستوى من خلال مؤشرات الجودة كما هو موضح في الجدول رقم (٦) على النحو التالي:

#### جدول رقم (٦): مؤشرات جودة النموذج أحادي المستوى

المؤشر	الرمز الإحصائي	القيمة	مدى القبول	معيار القبول
جودة المطابقة	GFI	0.968	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	0.027	مقبول	كلما اقترب من الصفر
المطابقة المقارنة	CFI	0.972	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
تآكل لويس	TLI	0.976	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
الجذر التربيعي لمتوسط مربع الخطأ التقاربي	RMSEA	0.036	مقبول	أقل من ٠,٨

وتأسيساً على ذلك، يمكن للباحث بناء نموذج القياس أحادي المستوى من خلال الشكل رقم (٦) التالي:



شكل رقم (٦): تطابق النموذج النظري للدراسة مع نتائج الدراسة الميدانية

### ٣-٨: نتائج اختبارات الفروض الاحصائية:

يهدف الباحث في هذه الخطوة الى اختبار الفروض الاحصائية للدراسة وفقاً لطبيعة متغيرات ومحاوّر كل فرض احصائي، وذلك على النحو التالي:

### ٣-٨-١: نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الأول للدراسة على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي". ونظراً لأن المحور الأول للدراسة يتكون من متغيرين رئيسيين أحدهما مستقل والآخر تابع، ومن ثم يمكن للباحث استخدام أسلوب الانحدار البسيط للتعرف على مدى وجود تأثير للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن التالي:

جدول رقم (٧): تأثير العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل التفسير	معامل الارتباط
الانحدار	٢٦٢,٧٢٨	١	٢٦٢,٧٢٨	٤٤١,٨١٥	٠,٠٠٠	٠,٥٨٢	٠,٧٦٣
البواقي	١٨٨,٥٠٦	٣٩٨	٠,٥٩٥				
الاجمالي	٤٥١,٢٣٤	٣٩٩					

ن = ٤٠٠

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (ف = ٤٤١,٨٢) وذلك عند مستوى معنوية  $\alpha = 5\%$ .

بلغ معامل التفسير ( $R^2$ ) ٠,٥٨٢، وهذا يعني أن العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني تفسر ٥٨,٢% من التغير الذي يحدث في تطوير النظام المحاسبي الحكومي، والباقي ٤١,٨% يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.

مما يعني وجود تأثير معنوي بين العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني وتطوير النظام المحاسبي الحكومي، حيث بلغت قيمة المعنوية (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية ٥%، ويرجع الباحث ذلك الى وجود علاقة ارتباطية معنوية بينهما قدرها (٠,٧٦٣).

وفي ضوء ذلك يتضح رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي"، ويمكن صياغة معادلة نموذج الانحدار بين المتغيرين كما يلي:

$$Y = a + \beta X + \varepsilon$$

$$Y = 0.102 + 0.958 X + 0.77$$

حيث إن Y هي تطوير النظام المحاسبي الحكومي، X هي العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني، a ثابت الانحدار،  $\varepsilon$  هي الخطأ العشوائي لمعادلة الانحدار.

### ٣-٨-٢: نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية ". ونظراً لأن المحور الثاني للدراسة يتكون من متغير وحيد يعبر عن وجهات نظر العلاقة بشكل عام، فانه يمكن للباحث استخدام اختبارات الفروق الجوهرية المعلمية واللامعلمية التي تقيس مدى اتفاق عينة الدراسة على ايجابية ومعنوية الفروق الاحصائية بهذا الفرض بين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن التالي:

جدول رقم (٨): تأثير العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية

الاختبارات المعلمية (ANOVA - Test)		الاختبارات اللامعلمية			الخصائص الديموغرافية
Sig.	قيمة F	المعنوية	مان ويتني & كروسكال والس	قيمة Chi-Square =	
0.427	0.965	0.381	0.871	قيمة Chi-Square =	الوظيفة
0.367	0.761	0.462	0.685	قيمة Chi-Square =	المؤهل العلمي
0.257	0.866	0.411	0.788	قيمة Chi-Square =	مستوى الخبرة

تهدف أسئلة المحور الثاني الى قياس أثر العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، وبالتالي للتعرف على مستوى توافق آراء عينة الدراسة عن هذا الجانب فقد قام الباحث باختبار

مستوى الفروق الجوهرية، وقد بينت النتائج عدم معنوية قيمة كا ٢ لكافة المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الوظيفة، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة حيث أنها تبلغ ٠,٨٧١، ٠,٦٨٥، ٠,٧٨٨ على التوالي، ومعنويتهم تساوي ٠,٣٨١، ٠,٤٦٢، ٠,٤١١ على التوالي وهي جميعاً أكبر من ٥% ومن ثم فهي غير معنوية.

وعلى مستوى الاختبارات المعلمية فقد تبين أن قيمة F من اختبار ANOVA تبلغ ٠,٩٦٥، ٠,٧٦١، ٠,٨٦٦ لكل من الوظيفة، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة على التوالي ومعنويتها تبلغ ٠,٤٢٧، ٠,٣٦٧، ٠,٢٥٧ على التوالي وهي جميعاً أكبر من ٥% ومن ثم فهي غير معنوية. وفي إطار اتفاق نتائج الاختبارات اللامعلمية والاختبارات المعلمية يتضح لدى الباحث اتفاق آراء غالبية أفراد العينة على وجود دور للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، ومن ثم قبوله على الشكل البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية.

### ٣-٨-٣: نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الثالث للدراسة على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية". ونظراً لأن المحور الثالث للدراسة يتكون من متغير وحيد يعبر عن وجهات نظر العلاقة بشكل عام، فإنه يمكن للباحث استخدام اختبارات الفروق الجوهرية المعلمية واللامعلمية التي تقيس مدى اتفاق عينة الدراسة على ايجابية ومعنوية الفروق الاحصائية بهذا الفرض بين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن التالي:

**جدول رقم (٩): تأثير العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية**

الاختبارات المعلمية (ANOVA - Test)		الاختبارات اللامعلمية			الخصائص الديموغرافية
Sig.	قيمة F	المعنوية	مان ويتني & كروسكال والس		
0.237	0.783	0.415	0.821	قيمة Chi-Square =	الوظيفة
0.485	0.697	0.375	0.782	قيمة Chi-Square =	المؤهل العلمي
0.366	0.824	0.451	0.829	قيمة Chi-Square =	مستوى الخبرة

تهدف أسئلة المحور الثالث الى قياس أثر العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية، وبالتالي للتعرف على مستوى توافق آراء عينة الدراسة عن هذا الجانب فقد قام الباحث باختبار مستوى الفروق الجوهرية، وقد بينت النتائج عدم معنوية قيمة كا ٢ لكافة المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الوظيفة، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة حيث أنها تبلغ ٠,٨٢١، ٠,٧٨٢، ٠,٨٢٩، ٠,٤١٥، ٠,٣٧٥، ٠,٤٥١ على التوالي وهي جميعاً أكبر من ٥% ومن ثم فهي غير معنوية.

وعلى مستوى الاختبارات المعلمية فقد تبين أن قيمة F من اختبار ANOVA تبلغ ٠,٧٨٣، ٠,٦٩٧، ٠,٨٢٤ لكل من الوظيفة، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة ومعنويتها تبلغ ٠,٢٣٧، ٠,٤٨٥، ٠,٣٦٦ على التوالي وهي جميعاً أكبر من ٥% ومن ثم فهي غير معنوية. وفي اطار اتفاق نتائج الاختبارات اللامعلمية والاختبارات

المعلمية يتضح لدى الباحث اتفاق آراء غالبية أفراد العينة على وجود دور للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية، ومن ثم قبوله على الشكل البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية.

#### النتائج والتوصيات :

##### النتائج :

- 1- يعد تطبيق كلاً من نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS). من أهم الأساليب الحديثة لتقنيات التحول الرقمي في الوحدات الحكومية المصرية والتي ساعدت في علاج أوجه القصور في النظم المحاسبية الحكومية مما كان له الأثر في زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية الحكومية.
- 2- تساهم العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في رفع كفاءة عمليات تخطيط وإدارة الموارد المالية الحكومية ، ودعم مقومات الإصلاح المالي للوحدات الحكومية وإدارة مواردها بشكل كفاء وتحقيق الشفافية من خلال تقديم معلومات صحيحة وواضحة لمتخذي القرار .
- 3- تؤثر العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، مما يعكس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .
- 4- هناك توجه عالمي في إصلاح نظام المالية العامة وذلك من خلال التوجه نحو تطبيق كلاً من نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) .

٥- يسهم الإفصاح المحاسبي عبر تقنيات التحول الرقمي بالوحدات الحكومية بالبيئة المصرية في تحقيق العديد من المنافع للمستفيدين وللمؤسسات العامة والحكومية ذاتها . ، ومن أهمها الحصول على المعلومات بشكل فوري وتعزيز قدرة الوحدات الحكومية المصرية على تحسين مستويات الإفصاح والشفافية ورفع درجة المسائلة والمسئولية ، وتحسين الأداء المالي .

٦- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود تأثير معنوي للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيـل الإلكتروني علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي، حيث بلغت قيمة المعنوية (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية ٥% ، ويرجع ذلك إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بينهما قدرها (٠,٧٦٣).، وبالتالي يتضح رفض الفرض العدم الأول وقبول الفرض البديل الذي ينص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيـل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي".

٧- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية اتفاق آراء غالبية أفراد العينة على وجود دور للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيـل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، ومن ثم رفض الفرض الثاني العدم وقبوله على الشكل البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيـل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية.

٨- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية اتفاق آراء غالبية أفراد العينة على وجود دور للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيـل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية، ومن ثم رفض الفرض الثالث العدم وقبوله على الشكل البديل : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

(GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية.

### التوصيات :

١- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول المشكلات المحاسبية الناتجة عن تطبيق كلاً من نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) ، ومن أهمها مشكلة المعالجة المحاسبية للمعاملات المالية التي تتم بوسائل الدفع والتحصيل الإلكتروني ، ومشكلة المحاسبة عن الأصول المعرفية في ضوء التحول الرقمي للوحدات الحكومية المصرية ، وكذلك تطوير إجراءات الرقابة الإلكترونية على كلاً من نظام (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) .

٢- ضرورة التدريب المستمر والتأهيل العلمي الكافي للعاملين بالوحدات الحسابية الحكومية للتعامل الاحترافي مع كلاً من نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS / GPOS) .

٣- ضرورة الإهتمام بزيادة جودة نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) والنظم المكمل له (GPS/GPOS) وجودة الخدمة المقدمة من خلال تعيين الموظفين الأكفاء فقط بإدارة الدعم الفني المركزية حيث يكون لديهم الخبرة المحاسبية والفنية الخاصة بالنظم التقليدية والإلكترونية لعلاج أي مشكلات قد تطرأ علي النظام بشكل سريع وتصميم وسائل حماية جيدة لقواعد البيانات التي يحتويها نظام (GFMIS) والنظم المكمل له (GPS/GPOS) .

### مقترحات لبحوث مستقبلية :

١ - إنعكاسات التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني على تحسين الإيرادات الضريبية .

٢- إنعكاسات التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني على فعالية بيئة الرقابة الداخلية .

٣- الدور المرتقب لمراجع الحسابات حول إجراءات الرقابة الإلكترونية على كلاً من نظام (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) .

### قائمة المراجع

#### المراجع العربية :

- ١- أحمد ، العيسوي فؤاد أحمد ، وآخرين ، (٢٠٢٠) ، " أثر تطبيق نظام معلومات إدارة مالية الحكومة GFMIS علي فعالية بيئة الرقابة الداخلية : دراسة ميدانية " ، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية* ، العدد الثالث ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، ص ص : ٥٤٤-٥٢٣ .
- ٢- بكر، إيمان سراج الدين (٢٠٢١)، "رقمنة مؤسسات الدولة المصرية في ظل مبادرة مصر الرقمية" ، *مجلة أفاق اقتصادية معاصرة – الاقتصاد الرقمي*، مجلس الوزراء ، مركز دعم المعلومات ومركز اتخاذ القرار ، العدد الثامن ، يوليو .
- ٣- ربيع ، مروة إبراهيم (٢٠٢١) ، " أثر ضوابط الرقابة الداخلية في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية والنظم المكتملة له على جودة التقارير المالية في مصر " ، *مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية* ، العدد السادس ، المجلد ٥٨ ، أكتوبر ، ص ص : ١٩١-٢٣٢ .
- ٤- سلامة ، صلاح حسن علي (٢٠١١)، "مؤشر مقترح لقياس وتقييم مستوي جودة التقارير المالية" ، *مجلة الفكر المحاسبي* ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، الجزء الثاني ، ديسمبر ، ص ص : ٢٣٥-٣٠١ .
- ٥- شحاته، محمد موسي (٢٠٢٠) ، " مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة" ، *المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة* ، تحديات وأفاق مهنة المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة – جامعة الاسكندرية .
- ٦- عاشور، أحمد (٢٠٢١)، "رقمنة المالية العامة" ، *مجلة أفاق اقتصادية معاصرة – الاقتصاد الرقمي*، مجلس الوزراء ، مركز دعم المعلومات ومركز اتخاذ القرار ، العدد الثامن ، يوليو .
- ٧- عبد العزيز، وليد عبد الله (٢٠١٧)، " أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات الحكومية على كفاءة إدارة المالية العامة في مصر " ، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد التخطيط القومي .
- ٨- كمال ، إيريني أكرم (٢٠٢١) ، " فاعليات تطبيق أساليب ومداخل الهندسة المالية على القطاع الحكومي المصري بهدف رفع كفاءة الأداء المالي " ، *مجلة البحوث المالية* ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، العدد الأول ، المجلد ٢٢ ، يناير ، ص ص : ٨٢-١٠١ .

- ٩- محمد ، مؤمن فرحات السيد ، (٢٠٢١) ، " أثر تطبيق نظام (GFMIS) علي خصائص المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية (دليل تطبيقي من وزارة المالية المصرية)"، *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية* ، العدد الأول .
- ١٠- مرعي ، أحمد هريدي محمد سيد ، (٢٠١٩) ، " أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على جودة التقارير المالية الحكومية " ، *الفكر المحاسبي* ، المجلد ٢٣ ، العدد الأول ، كلية التجارة – جامعة عين شمس .
- ١١- مجلس الوزراء المصري ، (٢٠١٧) ، القرار رقم ٢٣٧٤ لسنة ٢٠١٧ بشأن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS .
- ١٢- نصير ، مبروك محمد السيد (٢٠٢٢) ، "قياس أثر تطبيق الشمول المالي علي دعائم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية "GFMIS" لتحسين أداء الموازنة الإلكترونية في مصر" ، *المجلة العلمية للبحوث التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع ، ص ص : ٣٦٩-٤١٠ .
- ١٣- وزارة المالية المصرية ، (٢٠١٤) ، "التحول نحو تفعيل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS" ، أبراج وزارة المالية .
- ١٤- \_\_\_\_\_ ، (٢٠١٤) ، "الدليل الموحد لإجراءات الرقابة المالية قبل الصرف علي الإنفاق العام " ، وزارة المالية المصرية .

### المراجع الأجنبية :

- 1- Alsharari, N. M., & Youssef, M. A. E. A. (2017). Management accounting change and the implementation of GFMIS: a Jordanian case study. *Asian Review of Accounting*, 242-261.
- 2- Cai, Y. and Zhu, D., (2016), "Fraud Detections for Online Businesses: A Perspective from Blockchain Technology", *Financial Innovation*, Vol. 2 No. 1, p:6.
- 3- Chand, P., Patel, A., & White, M. (2019), Adopting international financial reporting standards for small and medium-sized enterprises. *Australian Accounting Review*, 25(2), 139-154.

- 4 - Dai, J. and Vasarhelyi, M., (2017), "Toward Block Chain-Based Accounting and Assurance", **Journal of Information Systems**, Vol. 31, No. 3, p9.
- 5- Fauzi,A.,(2020), "The Digitalization of micro,small,and medium sized enterprise (MSMEs)", **journal of small business management**, vol.23, iss13.
- 6- Joseph, O., & Richard, I. (2015). Electronic payment system in Nigeria: its economic benefits and challenges. **Journal of education and practice**, 6(16), pp: 56 – 62.
- 7- Hamdan, M., (2017). The Compatibility Of (GFMIS) With the Internal Control System. *International Journal of Academic Research In Accounting, Finance And Management Sciences*, 1 (7), 26-27.
- 8- Klapper , L. and Singer, D. (2017). The Opportunities and Challenges of Digitizing Government-To- Person Payments. *The World Bank Research Observer*, 2 (32), 211-226
- 9- Khurana, S.,(2021), “Evaluating critical factors to implement sustainable oriented innovation practices”, **journal of cleaner production**, vol.285.
- 10- Mainelli, M. and Smith, M., (2015), "Sharing Ledgers for Sharing Economies: An Exploration of Mutual Distributed Ledgers (Aka Block chain Technology)", **The Journal of Financial Perspectives**, Vol. 3 No. 3, p:37.
- 11- Natalia, B.(2021)· “ **Digitalization of the financial subsystem of industrial enterprise**”· Available at [https:// www . doi.org.Com](https://www.doi.org.Com).
- 12- Sakhno,A.,(2020), "Methodological analysis for the impact assessment of the digitalization of economy on agricultural growth”, **international journal of advanced science and technology**, vol.29, issu,8.
- 13- Shannak, R, O. (2015). Government financial management information system: the case of the government of Jordan. Conference

paper,

Research

Gate.<https://www.researchgate.net/publication/275971381>.

14-Tai, A.,(2021), “ Digital transformation in financial services provision”, Available at [https:// www . emerald .Com](https://www.emerald.Com)

15- Wunsche, A., (2016), "Technological Disruption of Capital Markets and Reporting? An Introduction to Blockchain", CPA Canada, **Available at: <https://www.cpacanada.ca>,p11.**

## ملاحق الدراسة ملحق رقم (١) : قائمة الاستقصاء

بعنوان : تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية : دراسة ميدانية في البيئة المصرية  
السيد الأستاذ (الدكتور الفاضل) / .....

### تحية طيبة وبعد ،،،

تشرفني مساهمتكم في هذا البحث بإبداء آرائكم ومقترحاتكم من خلال قيامكم باستيفاء بيانات قائمة الاستقصاء المرفقة متوسماً فيكم روح التعاون وتشجيع البحث العلمي .

وحتى يمكن تحقيق أهداف الدراسة ، ونظراً لخبراتكم العملية الواسعة في هذا المجال فقد صمم الباحث استمارة استقصاء موجهة لسيادتكم من أجل إبداء رأيكم عن البنود الواردة فيها، وسيكون لآرائكم بالغ الأثر في إثراء هذا البحث والوصول إلى نتائج دقيقة. ويؤكد الباحث لسيادتكم على أن التعامل مع إجاباتكم عن أسئلة الاستقصاء سيكون بسرية تامة، ولن تستخدم إجاباتكم عن هذه الأسئلة إلا في حدود ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم ،،،

د/ محمد السيد أحمد رمضان

**E-Mail: M\_ramadan201031@yahoo.com**

**Phone: 01004255727**

**(أولاً) : البيانات الشخصية لاستكمال الاستقصاء :**

١ - إسم المستقصي منه /..... (اختياري)

٢ - اسم الوحدة الحكومية : .....

٣ - وظيفة المشارك في الاستقصاء :

مستخدم لنظام (GFMIS)

مستخدم لمنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS)

مراجع داخلي بالوحدات الحكومية

ممثل وزارة المالية بالوحدات الحكومية

مراقب حسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات

عضو هيئة تدريس

(رجاء ذكرها/.....)

أخري

٤ - المؤهل العلمي للمستقصي منه :

- دبلوم دراسات عليا في المحاسبة

بكالوريوس في المحاسبة

- دكتوراه في المحاسبة

ماجستير في المحاسبة

٥ - مستوى الخبرة الحالي في مزاولة المهنة :

أقل من (٥) سنوات

من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات

من (١٠) سنوات وأقل من (١٥) سنوات

أكثر من (١٥) سنة

## ثانياً) : أهم المصطلحات المستخدمة في قائمة الاستقصاء :

### أهم المصطلحات المستخدمة :

التحول الرقمي	هو عملية انتقال الشركات إلى التقنيات الرقمية في كافة أعمالها لدعم الابتكار ، وخلق فرص تسويقية جديدة ، فهو برنامج شامل لمنشآت الأعمال من خلال تقديم الخدمات إلكترونياً لتحقيق السهولة في الحصول عليها بشكل يضمن أمن المعلومات .
نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)	هو نظام إلكتروني يربط كافة أجهزة الحكومة ويشمل كافة وظائف إدارة المالية العامة من العمليات المالية والمحاسبية التي تتم بكل مراحل دورة الموازنة بدءاً من مرحلة التخطيط الاستراتيجي وانتهاءً بمرحلة المساءلة والابلاغ .
نظام الدفع الإلكتروني (GPS)	هو نظام إلكتروني يقدم خدمات الدفع لسداد المدفوعات والتعاملات الحكومية للمواطنين والجهات الأخرى ذات العلاقة بالوحدات الحكومية من خلال إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
نظام التحصيل الإلكتروني (GPOS)	هو نظام إلكتروني يساعد على تحصيل الرسوم والموارد الحكومية بطريقة آلية مما يساعد على توفير الوقت والجهد في تحصيل الموارد الحكومية .
جودة التقارير المالية	يقصد بها " توافر مجموعة من الخصائص في المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية ، وهذه الخصائص ذات فائدة لمستخدمي التقارير وهي : الملاءمة ، التمثيل العادل ، القابلية للمقارنة ، القابلية للفهم ، والتوقيت المناسب" .

**هدف الاستقصاء :** تصميم قائمة استقصاء حول تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية الحكومية ، وتوصيف البيانات الأولية في قائمة الاستقصاء التي اعتمد عليها الباحث ، علاوة على ذلك توضيح أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الاستقصاء .

### مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من (٤٠٠ مفردة) ، حيث اهتمت هذه الدراسة بقياس التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على كل من المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية الحكومية . وقد تم توزيع ٤٠٠ استمارة بطريقة عشوائية بسيطة على كل فئات الدراسة لجمع البيانات اللازمة حول آرائهم عن تأثير العلاقة التآثيرية على المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية .

### فروض البحث :

في ضوء هدف الدراسة الرئيسي الذي يتمثل في تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية .

### يمكن صياغة فروض البحث في صورة العدم على النحو التالي :

الفرض الأول : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تطوير النظام المحاسبي الحكومي " .

الفرض الثاني : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية " .

الفرض الثالث : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقارير المالية الحكومية " .

**(ثالثاً) : أسئلة قائمة الاستقصاء :**

فضلاً ضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن درجة موافقتك ، مع العلم أنه تم تقسيم الأسئلة إلى ثلاثة مجموعات علي النحو التالي :

**المجموعة الأولى :** تتناول هذه المجموعة استفسارات حول " دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي " . ، حيث تختص هذه المجموعة باختبار مدي صحة الفرض الأول :

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
أولاً : تقييم أهمية استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في الوحدات الحكومية المصرية :						
١	يوفر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) إمكانية الرقابة المالية على الحركات المالية داخل النظام .					
٢	يحرص نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على الدقة في عرض الإجراءات والسياسات المحاسبية .					
٣	يحرص نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على التوافق والاتساجام مع أفضل الممارسات الدولية .					
٤	يعمل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) علي توفير المعلومات الكافية لمتخذي القرار وبما يتوافق مع متطلباتهم .					
٥	يساعد استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على التواصل مع كافة الجهات الرقابية والإدارات المركزية (وزارة المالية وقسم الموازنة) والعمل ضمن شبكة واحدة على بيانات موحدة .					

تحليل العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع ...

د/ محمد السيد أحمد رمضان

					٦	يتضمن استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) مجموعة من العمليات ذات تأثير هام على التقارير المالية الحكومية .
					٧	في ظل استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) يتم التأكيد على أن المعلومات تم إيصالها بالشكل والوقت المناسبين .
ثانياً : دور العلاقة التآثرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني الحكومي (GPS/GPOS) في تطوير النظام المحاسبي الحكومي :						
					١	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير نظام مالي موحد والذي يربط الوزارات والوحدات الحكومية مالياً .
					٢	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى تخفيض الوقت اللازم لإقفال وتسوية الحسابات في نهاية الفترة .
					٣	يحقق التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) دقة وسرعة تنفيذ خطوات المنهج المحاسبي .
					٤	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى إمكانية استخدام أساس الاستحقاق المحاسبي .
					٥	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى زيادة كفاءة المحاسبين وزيادة قدرتهم على الابتكار والتعلم .
					٦	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير تقارير مالية مقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف .

تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع ...

د/ محمد السيد أحمد رمضان

					٧	إن التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) يدعم المساءلة والشفافية وحوكمة الإيرادات والمصروفات الحكومية ، ومن ثم الحكم على كفاءة وفعالية النظام المحاسبي بالوحدات الحكومية .
					٨	إن التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) يؤدي إلى سهولة تتبع العمليات المالية ومتابعة فعالية الأداء المالي الحكومي باستمرار .
					٩	إن التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) يؤدي إلى تحسين إدارة الموارد المالية الحكومية ، وتخفيض التكاليف المرتبطة بالعمليات الورقية والإدارية التقليدية .
					١٠	إن التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) يؤدي تحسين العمليات المحاسبية الحكومية ، حيث يتمكن الموظفون من إدخال البيانات ومعالجتها بشكل أسرع وأكثر دقة ، مما يقلل الأخطاء البشرية ويحسن الإنتاجية .

**المجموعة الثانية:** تتناول هذه المجموعة استفسارات حول " دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية ". ، حيث تختص هذه المجموعة باختبار مدي صحة الفرض الثاني :

م	العبرة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير بيانات مالية على أساس خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية .					
٢	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى نشر معلومات محاسبية ذات قيمة عالية من المصادقية يمكن الاعتماد عليها .					
٣	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير أنظمة الرقابة المالية الحكومية لسلامة إجراءات العمل وأساليب التنفيذ وخالية من الأخطاء بما يعزز من دقة المعلومات المحاسبية .					
٤	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير بيانات مالية على أساس خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية .					
٥	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء تقنيات التحول الرقمي .					

تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع ...

د/ محمد السيد أحمد رمضان

					٦	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى المحافظة على درجة منفعة المعلومات المحاسبية ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.
					٧	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير البيانات المالية الحكومية المناسبة لاتخاذ القرارات وبما يؤثر إيجاباً على التخطيط المستقبلي .
					٨	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير معلومات وبيانات مالية ذات قيمة تنبؤية عالية والتي تؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد .
					٩	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى توفير معلومات وبيانات مالية ملائمة لكافة الوحدات الحكومية .
					١٠	يتيح التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) تقليل فرص التلاعب والفساد في المدفوعات والتحويلات المالية الحكومية .

**المجموعة الثالثة :** تتناول هذه المجموعة استفسارات حول " دور العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية "، حيث تختص هذه المجموعة باختبار مدي صحة الفرض الثالث :

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	يوفر التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشداً.					
٢	يتيح التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) تطبيق سياسات مالية ومحاسبية سليمة وحيادية تساهم في تحقيق جودة التقارير المالية الحكومية .					
٣	تتميز المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الصادرة نتيجة التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) بدرجة عالية من المصدقية والشفافية.					
٤	تتميز التقارير المالية الصادرة نتيجة التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) معلومات تخلص من التحيز أو البيانات الوهمية أو الخاطئة.					
٥	يوفر التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) معلومات تساعد على اتخاذ القرارات السليمة.					
٦	يوفر التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة وفي الوقت المناسب.					

تحليل العلاقة التآثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع ...

د/ محمد السيد أحمد رمضان

					٧	يؤدي التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ونظام الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) إلى تقليل حدوث أخطاء محاسبية مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية .
					٨	توفر التقارير المالية لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ونظام الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية في القياس .
					٩	يعتمد نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ونظام الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية لأخرى ، أي ضمان أن تكون التقارير المالية الحكومية متشابهة من سنة إلى أخرى مما يساعد على إجراء المقارنة للمعلومات بين الفترات بشكل دقيق .
					١٠	يتيح التكامل بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) عرض المعلومات المالية الحكومية بطريقة واضحة وسهلة الفهم ، وذلك من خلال استخدام أنظمة برمجية متطورة لعرض هذه المعلومات .